

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

ماجستير / إدارة المشاريع



دور التحول الرقمي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ : دراسة حالة في منطقة الرياض

إعداد الطالب/

نايف علي زنيد القحطاني

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

٢٠٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير

الحمد لله على التمام، الحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وكما ينبغي لجزيل فضله وعظيم احسانه على مل أنعم به على من إتمام هذا العمل.

كما أود أن أعبر عن خالص شكري وتقديري لجامعة ميداوُشن، والتي كانت بمثابة البيئة المثالية لتحقيق هذا العمل الأكاديمي. إن الدعم الذي تلقيته من هذه المؤسسة التعليمية الرائدة كان له دور كبير في تطوير مهاراتي الأكاديمية وتعزيز معرفتي.

أشكر جميع الدكاترة أعضاء هيئة التدريس الذين ساهموا في إثراء تجربتي التعليمية، وخصوصاً المشرفة د. أسماء أبو عنزة، على دعمها المستمر وتوجيهاتها القيمة، لقد كانت رؤيتها الثاقبة ونصائحها الحكيمة مصدر إلهام لي خلال رحلتي البحثية.

كما أود أن أوجه الشكر الى عائلتي واصدقائي الأعزاء الذين كانوا دائماً بجانبني في كل خطوة من مسيرتي الأكاديمية. إن دعمهم المعنوي وتشجيعهم الدائم لي كان عوامل حاسمة في تجاوز التحديات التي واجهتها. لم يكن بإمكانني الوصول إلى هذه المرحلة دون وجودهم في حياتي، حيث كانت كلماتهم المشجعة وثقتهم بي دافعاً قوياً لتحقيق أهدافي.

كما أوجه الشكر الى جميع زملائي في الدراسة الذين شاركوني الأفكار والنقاشات المثمرة وساهموا في خلق بيئة تعليمية محفزة.

اهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز ما نملك في هذا الوجود من الأهل

والأقارب حفظهم الله

إلى كل من ساندني وساعدني في الوصول إلى هذه المرحلة، وإلى كل

من آمن بقدراتي وسأهم في نجاحي.

إلى كل طالب علم جاد في طلبه ويسعى نحو تحقيق هدفه

لجميع أهدي ثمرة جهدي،

فهرس المحتويات:

أ	فهرس المحتويات
ت	قائمة الجداول
ث	فهرس الأشكال
ج	الملخص
الفصل الأول: المقدمة	
٢	المقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٤	الاهمية العلمية (النظرية)
٤	الاهمية العملية (التطبيقية)
٥	أهداف الدراسة
٥	تساؤلات الدراسة
٥	فروض الدراسة
٥	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
٩	مقدمة
٩	المبحث الأول: الدراسات السابقة
١٧	موقع الدراسة من الدراسات السابقة
١٨	الإطار النظري
١٨	اولاً مفهوم التحول الرقمي
١٩	مزايا التحول الرقمي
١٩	اهمية التحول الرقمي

٢٠	ثانيا التنمية المستدامة
٢٠	مفهوم التنمية المستدامة
٢١	اهداف التنمية المستدامة
٢٢	أبعاد التنمية المستدامة
٢٢	مساهمة التحول الرقمي في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة
٢٣	مساهمة التحول الرقمي في تحقيق التنمية الاقتصادية
٢٤	مساهمة التحول الرقمي في تحقيق التنمية الاجتماعية
٢٥	مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التنمية البيئية
٢٦	المملكة العربية السعودية تواجه العديد من التحديات في مجال التنمية المستدامة منها
الفصل الثالث: منهجية الدراسة	
٣٠	تمهيد
٣٠	منهجية الدراسة
٣٠	المنهجية وطرق البحث
٣٠	تصميم البحث
٣١	مجتمع البحث
٣١	عينة البحث
٣١	جمع البيانات
٣١	خطوات جمع البيانات
٣١	أدوات جمع البيانات
٣٢	حدود البحث
٣٢	الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل
٣٤	صدق الاستبانة
٣٥	الصدق البنائي

٣٦	اختبار الثبات
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
٣٨	مقدمة
٣٨	تحليل البيانات
٣٨	تحليل خصائص افراد العينة
٤٠	تحليل اسئلة الدراسة
٤١	تحليل فقرات متغير التحول الرقمي
٤٣	تحليل فقرات متغير أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ للمملكة
٤٥	اختبار الفرضية الرئيسية الاولى
٤٦	نتائج الدراسة
٤٧	التوصيات
المراجع	
	المراجع العربية
	المراجع الإنجليزية
	الاستبانة

قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
جدول ١-٣	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير التحول الرقمي والدرجة الكلية للمتغير	٣٤
جدول ٢-٣	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير اهداف التنمية المستدامة والدرجة الكلية للمتغير	٣٤
جدول ٣-٣	معامل الارتباط بين درجة كل متغير من متغيرات الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة	٣٥
جدول ٤-٣	معامل الثبات ألفا كرو نباخ	٣٦
جدول ٥-٤	توزيع عينة الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي	٣٨
جدول ٦-٤	توزيع عينة الدراسة تبعاً للجنس	٣٩
جدول ٧-٤	توزيع عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخدمة	٤٠
جدول ٨-٤	الحدود الحقيقية لفئات المتوسط الحسابي	٤١
جدول ٩-٤	المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الموافقة لفقرات متغير التحول الرقمي	٤١
جدول ١٠-٤	المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى القبول لاستجابات افراد العينة لفقرات اهداف التنمية المستدامة	٤٣

فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
٣١	نموذج الدراسة	شكل ١-٣
٣٩	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	شكل ٢-٤
٣٩	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	شكل ٣-٤
٤٠	توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة	شكل ٤-٤

المخلص:

تهدف هذه الدراسة الى توضيح دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف الجودة الشاملة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: دراسة حالة في منطقة الرياض، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال إعداد استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة والتي تكونت من (١٥٠) موظفاً وإدارياً في المؤسسات الحكومية والخاصة بمنطقة الرياض. وبعد إجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: موافقة عالية على أن محور التحول الرقمي مهم في تحسين الخدمات وزيادة الشفافية والابتكار. هناك موافقة عالية على أهمية التحول الرقمي في تعزيز الشفافية في التعاملات الحكومية التحول الرقمي يعزز من الابتكار في القطاعات الاقتصادية المختلفة التكنولوجيا الرقمية تعزز من القدرة على الوصول إلى المعلومات والخدمات الصحية، كما أن التحول الرقمي يتطلب استثمارات كبيرة من القطاعين العام والخاص. ان المنصات الرقمية توفر فرصاً جديدة للتعليم والتدريب وتطوير المهارات في المجتمع، بالإضافة إلى ان الحلول الرقمية تسهم في تحسين تجربة المواطنين في الحصول على خدمات حكومية أدوات التحليل الرقمي تساعد في اتخاذ قرارات أفضل في المؤسسات الحكومية والخاصة. أن هناك دعم قوي لأهداف التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠، وأن هناك إدراك لجهود الحكومة في تحسين جودة الحياة ومكافحة الفقر. كما أشارت النتائج إلى ان أهداف التنمية المستدامة تسعى إلى تحسين جودة التعليم والصحة وتعزيز الاقتصاد والمساواة. وظهرت النتائج الى انه يوجد علاقة بين التحول الرقمي واهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ للمملكة. الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، التنمية المستدامة، رؤية ٢٠٣٠.

A decorative graphic of a scroll with a green outline and grey shading at the top and bottom edges, framing the text.

الفصل الأول

المقدمة

المقدمة:

العالم في وقتنا الراهن يشهد العديد من التطويرات والتغيرات السريعة في التقنيات الرقمية والإلكترونية الحديثة، أن التحول الرقمي يحتاج إلى دراسة جادة ومراحل وخطوات كثيرة لفهم الفلسفة الجديدة التي تقوم عليها البرمجيات في صناعة وتطوير الأفاق المستقبلية ومن هنا أصبح من الضروري وضع أساليب واستراتيجيات واضحة للعالم تشمل الخطط المستقبلية نحو التحول إلى البرمجيات التقنية المفتوحة المساعدة المؤسسات والمنظمات في التنمية المستدامة. (نقي نريمان، ٢٠٢٣)

تلعب تقنية المعلومات عموماً والخدمات الإلكترونية والاتصالات خصوصاً دوراً فاعلاً في ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة، حيث تعزز من أنشطة البحث والتطوير لتحسين أداء المؤسسات الحكومية والخاصة وتقود إلى استحداث ساط إدارية ومؤسسية جديدة، كالمدين الرقمية وحاضنات التقنية كما تحفز النمو الاقتصادي، وتولد فرص عمل جديدة تسهم في تقليص الفقر ووضع الخطط والبرامج التي تهدف إلى التحول نحو المجتمع المعلوماتي والعمل على تحقيق أهداف التحول الرقمي، تتيح توفير المعلومات وتسهيل الوصول إليها والرد على الاستفسارات المختلفة للمواطنين، حيث يساعد ذلك على رفع مستوى الخدمات التي تقدمها الدولة، وبالتالي تحسين الإنتاج، وبالتالي المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أصبحت التنمية المستدامة هدفاً مهما تسعى إلى تحقيقه جميع الدول، لما له من مردود على الفرد والمجتمع في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ورفع مستوى الرفاهية، مع الحفاظ على البيئة، وعلى ثرواتها، وضمان حق الأجيال القادمة في تلك الثروات بما يضمن تنمية مستدامة لهم في المستقبل ، ولقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة التي يجب أن يتم تحقيقها بحلول ٢٠٣٠م، واعتبرت أن التحول الرقمي من أهم عوامل الإسراع بالتنمية المستدامة وتحقيقها (اليونسكو ٢٠١٥)، فالدول المتطورة التي تسعى في طريق التقدم والتنمية، إنما هي دول أمنت أساساً بالتطور التكنولوجي أسلوباً ووسيلة ومنهاجاً، فاستطاعت به حل المشكلات وإشباع الحاجات وتطويع الإمكانيات من أجل تحقيق تنمية وتقدم مجتمعاتها (حلاوة ٢٠١١).

وتمثل رؤية المملكة ٢٠٣٠ إطاراً للتحويل إلى مجتمع متقدم قائم على المعرفة في ظل تنمية مستدامة، تبدأ بتطوير المنظومة التعليمية، ورفع جودة مخرجات التعليم، وزيادة فاعلية البحث العلمي، وتشجيع الإبداع والابتكار، وبعد التحويل الرقمي واحداً من أبرز العناصر التي تعول عليها رؤية المملكة ٢٠٣٠، وأداة هامة في تنفيذ هذه الرؤية التي نظرت نظرة شاملة للتحويل الرقمي (الموسى ٢٠٢٠)، ولا يمكن أن تتحقق الرؤى المستقبلية والتنمية بمعزل عن التحويل الرقمي، حيث يعد من أقوى الاستراتيجيات في تعزيز وإحداث التنمية المنشودة (النحاس، ٢٠١٦)

وهنا يمكن القول إن عملية الإصلاح والتطوير المستدام يتطلب الاهتمام بالتحويل الرقمي وإجراء المزيد من البحوث في محاولة المعالجة العوائق والمشكلات التي تحول دون عملية تنمية مستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

مشكلة الدراسة:

في ظل التطور التكنولوجي الكبير والتقدم الكبير في مجال التحويل الرقمي وتطوير التنمية المستدامة الا أن هناك العديد م من التحديات التي تعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة لذلك تعد المملكة العربية السعودية من احد الدول الرائدة في مجال التنمية الاجتماعية الا ان هناك الحاجة الى بذل المزيد من الجهود لتحقيق التنمية الاجتماعية الحقيقية لجميع المواطنين على اكمل وجه فقد سعت المملكة إلى تحسين التنمية الاجتماعية وبالرغم من التقدم الملحوظ لعجلة التنمية الا أن حجم ما تحقق على أرض الواقع لا يتفق مع ما حملته تلك الخطط من أهداف، فلا تزال عجلة التنمية تسير ببطء مقارنة ببقية دول العالم ولذلك جاءت رؤية ٢٠٣٠م بهدف رئيسي يتمثل في دفع عجلة التنمية والتقدم بخطى ثابتة وتحقيق الكثير من الإنجازات، فقد لجأت المملكة إلى إنشاء خطة رؤية ٢٠٣٠ وقد كان هذا القرار هو نتاج عملية طويلة ومعقدة، والتي ترجع رسميا إلى مؤتمر ربو ٢٠٪ في عام ٢٠١٢، نتيجة للحاجة إلى تحديد إطار متجدد للتنمية الدولية يمكن أن يتبع الأهداف الإنمائية للألفية التي كانت قائمة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥. وبالتالي، أنشأت خطة عام ٢٠٣٠ أهداف التنمية الاجتماعية الجديدة، والمقصود منها أن تكون فعالة للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠. ويتأمل القرار عدة اهداف والأهداف هي القضاء على البطالة، والقضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، والقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية

وتعزيز الزراعة المستدامة، والصحة الجيدة والرفاهية وضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار، وضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، وضمان العدالة الاجتماعية في كل جوانب الحياة.

حوالي قرن من الزمان سادت الدول النامية نظريات التنمية الاجتماعية تلك النظريات تؤكد على أن السبيل الوحيد لتقدم الدول النامية هو إتباع نفس الطريق الذي اتبعته الدول الرأسمالية المتقدمة في مراحل سابقة. وأن التعجيل بالتنمية يمكن أن يتحقق بإزالة العوائق أمام التطور الرأسمالي، وإحلال الثقافة والعادات والقيم السائدة في المجتمعات الرأسمالية محل الثقافة والعادات والقيم السائدة في الدول النامية، لذلك بعد الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على واقع التنمية الاجتماعية بكافة أبعادها الفقر والجوع، والبطالة، والديونية واتسعت الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة (Hayao Abdullah 2021)

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها إحدى المواضيع الحيوية والمهمة في واقع حياتنا اليومية والذي تتجسد في دراسة دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمنطقة الرياض في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وكما يمكن تصنيف الأهمية للبحث في الآتي:

الأهمية العلمية (النظرية):

تكمن الأهمية العلمية للدراسة في إثراء المكتبة العلمية بالبحوث والمعلومات المتعلقة بواقع التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية وكما تتمثل أيضاً في سد الفجوات الكبيرة بين الواقع والطموحات في مجال التنمية الاجتماعية وذلك لندرة الدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع الدراسة الحالية.

الأهمية العملية (التطبيقية):

تكمن الأهمية العملية للدراسة في كونها تساهم في مساعدة القادة والمدراء في كيفية تحسين وتطوير التنمية المستدامة بكافة مجالاتها وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار بالتوصيات والنتائج التي قدمتها الدراسة الحالية.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الهدف الرئيسي والذي هو: دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمنطقة الرياض في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

وينتزع منه الاهداف التالية:

- تقييم واقع التنمية المستدامة بمنطقة الرياض في ظل رؤية المملكة العربية السعودية.
- التعرف على التحول الرقمي وتأثيره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمنطقة الرياض.
- التعرف على مدى تأثير التحولات الرقمية على التنمية الاقتصادية بمنطقة الرياض.
- تقييم مستوى الخدمات الاساسية التي تقدمها التنمية المستدامة بمنطقة الرياض في ظل رؤية المملكة العربية السعودية.
- تقييم مدى تأثير التحول الرقمي على مستويات الصحة العامة والتعليم بمنطقة الرياض.
- التعرف على العلاقة بين التحول الرقمي وتأثيره على التنمية الاجتماعية بمنطقة الرياض.

تساؤلات الدراسة:

من خلال صياغة مشكلة البحث واهدافه يمكن صياغة سؤال البحث الرئيسي: ما هو دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمنطقة الرياض في ظل رؤية المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة على هذه الاشكالية نطرح بعض التساؤلات التالية:

- ما واقع التحول الرقمي؟
- ما واقع أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ للمملكة؟
- ما هي التحديات التي تواجه اهداف رؤية ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة؟

فروض الدراسة:

من خلال مشكلة البحث الحالي وتساؤلاته تم صياغة الفرضية التالية (يوجد إثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وأهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠)

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث:

عند إعداد البحث العلمي من الضروري ان كل بحث لابد ان يستند الى نظرية ومفاهيم علمية توجه سير العمل واختيار المنهج المناسب مع الدراسة، وهذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسات، وتتص النظرية على انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي واهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

سيتم الربط بين العديد من النظريات سيتم استخدام نظرية التغيير التنظيمي لدراسة كيفية تبني المؤسسات الحكومية والخاصة للتكنولوجيا الرقمية، وكيف تؤثر هذه التكنولوجيا على عملياتها وأدائها. وسيتم استخدام نظرية الفجوة الرقمية لتقييم مدى مساهمة هذه التكنولوجيا في تقليل الفجوات الرقمية بين الأفراد والمجتمعات، وبالتالي تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمساواة.

بناءً على ما سبق ولان التحول الرقمي يعتبر من الموضوعات الحيوية في عصرنا الحالي، حيث يتداخل مع العديد من المجالات بما في ذلك التنمية المستدامة. في هذا السياق، يتبنى البحث عدة نظريات علمية لتعزيز فهم العلاقة بين التحول الرقمي وأهداف التنمية المستدامة، وذلك في إطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

نظرية النظم المعقدة: تعتمد هذه النظرية على فهم كيف تتفاعل الأنظمة المختلفة بشكل ديناميكي. يعتبر التحول الرقمي نظامًا معقدًا يتأثر بالعديد من العوامل، بما في ذلك التكنولوجيا، والسياسات، والثقافة.

نظرية الابتكار المفتوح: تشير هذه النظرية إلى أن الابتكار يحدث عبر التعاون بين المؤسسات المختلفة. في سياق التحول الرقمي، يمكن أن يُنظر إلى الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وكذلك بين المؤسسات التعليمية والبحثية، كعامل محوري في دفع التنمية المستدامة.

نظرية الحوكمة الرشيدة: تعتبر الحوكمة الرشيدة شرطًا أساسيًا لنجاح التحول الرقمي. ستستعرض هذه النظرية كيفية تأثير السياسات والإجراءات الحكومية على تعزيز التحول الرقمي، وكيف يمكن أن تساهم هذه السياسات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مثل توفير الخدمات العامة بكفاءة أكبر.

نظرية التحول الاجتماعي: تشير هذه النظرية إلى كيفية تأثير التحول الرقمي على السلوكيات والقيم الاجتماعية. سيتم تحليل كيف يمكن للتكنولوجيا أن تعزز من مشاركة المجتمع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزز من التوعية البيئية والاجتماعية.

نظرية التنمية المستدامة: تعتبر هذه النظرية الإطار الشامل الذي يجمع بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية. سيتم توظيف هذه النظرية لتقييم كيف يساهم التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مختلف القطاعات، مثل التعليم، والصحة، والطاقة.

نظرية التغيير التنظيمي: سيتم تطبيق عناصر من نظرية التغيير التنظيمي لفهم كيفية تأثير التحول الرقمي على المؤسسات والشركات والمجتمع ككل. وسيتم التركيز على المقاومة للتغيير، وعوامل الدفع نحو التغيير، وآليات التغيير الناجح.

نظرية الفجوة الرقمية: ستساعد هذه النظرية في تحليل التفاوت في الوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها بين مختلف الفئات الاجتماعية، وكيف يؤثر ذلك على تحقيق التنمية المستدامة.

الفصل الثاني
الإطار النظري
الدراسات السابقة

مقدمة

في ظل التقدم التكنولوجي الذي يشهده عصرنا الحالي في المجال العلمي والتطور المعرفي، والذي يشمل آليات التحول الرقمي ضمن البنية التحتية لعمل المؤسسات بمختلف أنشطتها، والدور الفعال الذي تلعبه في ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة، لذلك فقد ركزت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠. وجاءت مبررات اختيار موضوع الدراسة الحالية من واقع يعاني من نقص في الدراسات التي تتعلق بنفس الموضوع واستمد الباحث قوته من قوة المشكلة التي يدرسها فقد اختار موضوع يشكل أهمية كبيرة في تقدم ونمو الدول وهو التحول الرقمي ودوره في تحقيق اهداف التنمية المستدامة لان الدول المتقدم ولا شك ان كل الدول تسعى الى تحقيق افضل تنمية مستدامة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، فقد استخدمت دراستنا الحالية المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتفسير الظاهرة محل الدراسة وأبعادها من خلال مراجعة المصادر التاريخية واستخدام البيانات والمعلومات الإحصائية المطبوعة والمنشورة في الدوريات والمجلات العلمية المحلية والأجنبية. ونظراً لأهمية التحول الرقمي لأنه يشكل الركيزة الأساسية وحجر الزاوية لتعزيز التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، فقد تم الاعتماد والرجوع الى العديد من الدراسات السابقة للحصول على أكبر قدر ممكن من المفاهيم والنظريات المتعلقة بنفس موضوع دراستنا الحالية، بناءً على ما سبق سوف نتطرق في هذا الفصل الى تناول الباحثين التاليين:

المبحث الأول: الدراسات السابقة

المبحث الثاني: الإطار النظري ومراجعة الادبيات السابقة.

المبحث الأول: الدراسات السابقة

يُعد الاطلاع على الدراسات السابقة من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث لما لها من تأثير وإثراء لمحصلته العلمية، وللتعرف على الإنجازات والأخطاء التي قام بها الباحثون، وبالرغم من قلة الدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بشكل عام وفي منطقة الرياض على وجه الخصوص فقد تمت الاستعانة بمجموعة من الدراسات التي عرضت في أجزائها مكونات متعلقة بالتنمية المستدامة ومؤشراتها في الدول العربية والأجنبية وتمثلت في الاتي:

١. دراسة صالح إبراهيم صالح (٢٠١٨) والذي تناولت موضوع واقع التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: إلى أي مدى يمكن لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أن تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال برامج ومشروعات التنمية المستدامة؟ أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الاهداف تتمثل في التعرف على واقع التنمية المستدامة في المملكة والعمل على تحليل مدى مساهمة رؤية المملكة ٢٠٣٠ في دعم وتعزيز التنمية الاجتماعية المستدامة كذلك محاولة إبراز دور رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية مع التعرف على المعوقات والتحديات التي تحول دون تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة اعتماداً على رؤية ٢٠٣٠ والعمل على وضع تصور مقترح للتعامل مع التحديات والمعوقات التي تعيق استمرار تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من القيادات والمسؤولين في المنظمات الحكومية ومنظمات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام عينة قصدية وبلغ عددها (١٥) قيادياً ومسؤولاً في مراكز قرار حكومي وقطاع خاص مختلفة، منهج الدراسة وأدواتها: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام أداة (المقابلة) أهم النتائج: ان المميزات والمكاسب الاقتصادية والاجتماعية التي تقدمها رؤية المملكة ٢٠٣٠ في دعم وتشجيع تحقيق أبعاد التنمية المستدامة يتمثل في قدرتها على الاستفادة من الزخم الكبير والقوي من خلال تحسين كفاءة الاستخدام العادل للموارد بما يحقق حماية البيئة من الأضرار الناتجة عن استغلال هذه الموارد والتعامل وفق أنماط وأبعاد التنمية المستدامة، مما يجنب المملكة العربية السعودية سلبيات ومضار التعامل مع الأزمات، الاقتصادية بشكل منفرد عبر قرارات غير ناضجة لا تأخذ البعد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي في الحسبان ، تتمثل الاستفادة من مزايا وجود رؤية ٢٠٣٠ في تدعيم ركائز القرار الاقتصادي عبر منطلقات واحدة تجعل من مبدأ تضارب القرارات معدوم عبر تطبيق برامج متكامل سوياً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ ويتضح ذلك من تكامل قرارات التوطين للمواطنين عبر تبني برامج ومشاريع في مختلف القطاعات من خلال تسلسل زمني ومكاني محددين ليسرعا في عملية حصد النتائج مع الإبقاء على عامل الزمن

محرك أساسي لتكامل الأهداف الاستراتيجية الأخرى كذلك يتضح مبدأ تكامل القرارات عبر وقف الدعم للمنتجات الأساسية والمواد الهيدروكربونية مع انطلاق برنامج حساب المواطن من جهة ومن جهة أخرى برامج تحسين كفاءة استخدام الطاقة وإدارة العملية المالية، كما يمكن بلورة واقع التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية من خلال الانطلاق من أهداف وبرامج ورؤى رؤية ٢٠٣٠ من خلال تطبيقها لمفهوم الاستدامة والتكامل في كافة البرامج والمشاريع، فلا يوجد برنامج يتعارض إنجازه مع برنامج آخر في مكان أو زمان آخر، كذلك لا وجود لأي مشروع يسبب عقبة أو عقبات في تحقيق ودفع تمكين مشروع آخر ان هذا التكامل المستدام بين كافة البرامج في رؤية المملكة ٢٠٣٠ سيحقق ويبلور المفهوم الحقيقي للتنمية المستدامة مما يساهم في تحقيق الأهداف والرؤى لتخطو السعودية متسلحة بالعلم والعمل والالتقان نحو المستقبل القريب والبعيد مؤمنة بالاعتماد بعد الله على رأس المال البشري لتطور ورقي المجتمعات.

٢. ودراسة نادر عبد الرزاق على (٢٠٢٣) والذي درست دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، حيث تم وضع التساؤلات التالية وهم:

ما هي الخصائص المهنية والمجالات للعمل الخيري التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى مكة المكرمة؟

ما هو دور الجمعيات الخيرية في تطوير وتنمية الموارد البشرية؟

ما هو دور الجمعيات الخيرية في التدريب والتعليم والتأهيل؟

ما هو دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة؟

ما هو دور الجمعيات الخيرية في تدعيم قيم الانتماء والبعد الاجتماعي؟

ما هو دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية؟

ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية الجوانب الشخصية والوعي البيئي؟

وايضاً ماهي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية؟

ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية، ومن أهم نتائج البحث الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية، دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة، الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية، الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة.

٣. دراسة تيسير عثمان (٢٠٢٢) بعنوان **أثر نظام الميراث على التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م** تناول البحث موضوع أثر الميراث على التنمية المستدامة وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، وقد قسمت البحث إلى مبحثين، المبحث الأول وتناولت فيه التعريف بنظام الميراث في الشريعة الإسلامية، ثم تطرقت إلى بيان أركان الميراث، وأهم شروط استحقاق الإرث، كما تناولت مواضع الميراث التي تجعل وجود الوارث كعدمه، ثم تطرقت إلى أهم الحقوق المتعلقة بالتركة، وبناءً على ذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعريف بكل من نظام الميراث والتنمية المستدامة، وبيان أثر نظام الميراث في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج المهمة التي يمكن أن تجدي نفعاً في البحوث المشابهة.

٤. دراسة امتنان (٢٠٢٢) دراسة تطبيقية في منطقة عسير هدفت إلى التعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، دراسة تطبيقية بأمانة منطقة عسير، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود موافقة بدرجة عالية جداً وعالية حول واقع ممارسة بعد ريادة الأعمال والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي بمنطقة عسير من وجهة نظر عينة البحث المستطلعة، وقد اوصت الدراسة بتوفير الدعم لرواد الأعمال الذين يساهمون في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتشجيعهم على ابتكار مشروعات الإدارة البيئية والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر عن طريق توجيه رواد الأعمال إلى والاعتماد على النظم البيئية واستثمارات بيئية جديدة والاهتمام بالمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، تفعيل دور الشراكة في الريادة والتنمية المستدامة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمواطنين على حد سواء، ووضع الخطط والدراسات التي تمكن من بلورة مشاريع اقتصادية محلية مستدامة.

٥. دراسة محمود وخالد دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية جامعة الملك عبد

العزیز، خلال العشرين سنة الماضية استحوذت قضايا التنمية المستدامة على اهتمام العالم، وعقدت من أجلها القمم والمنتديات العالمية، ونتيجة لهذا التركيز أصبحت التنمية المستدامة متطلباً أساسياً لتحقيق العدالة والإنصاف في توزيع مكاسب التنمية والثروات بين الأجيال المختلفة لشعوب العالم، كما تعتبر التنمية المستدامة من القضايا التي تحظى باهتمام كبير من قبل دول العالم، يعد العنصر البشري مورد هام لأي دولة تسعى للتنمية، ومن خلاله يمكن الاستفادة من كافة الموارد المادية أقصى درجة ممكنة، ولهذا لا يرجع عدم تحقيق البرامج التنموية لأهدافها المنشودة لعدم توافر الموارد المادية لقد حظيت التنمية المستدامة بأهمية كبيرة في المملكة العربية السعودية منذ بداية مسيرتها التنموية، وذلك بسبب ضعف كفاءة واستثمار الطاقات البشرية في المجتمع، وباتت ملامحها واضحة في توجهاتها الاستراتيجية بعيدة المدى، وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية والتساؤلات التي تبنتها الدراسة، والدراسة من الدراسات الوصفية باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة من طلاب قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية جامعة الملك عبد العزيز (٢٧٧) مفردة، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات، وانتهت الدراسة الى مجموعة من النتائج : أن هناك العديد من الأدوار التي يساهم فيها الشباب في البرامج (الاجتماعية - الاقتصادية - البيئية) للتنمية المستدامة، كما أوصت الدراسة بالعمل على اتاحة الفرصة للشباب في المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات الخاصة بالقضايا المجتمعية، بالإضافة الى تمكين الشباب من المساهمة الفعالة في التنمية من خلال مشاركتهم في البرامج والأنشطة الاجتماعية.

٦. دراسة عايض علي القحطاني (٢٠٢٢) دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وتناول البحث رصد بعض الآثار المتوقعة للذكاء الاصطناعي ودورها في دعم التنمية المستدامة بكافة أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على مستوى القطاع العام والخاص، وبعد استخدام التحليلات المناسبة تم التوصل في البحث الى أن تطبيق الذكاء الاصطناعي بنجاح في مجموعة واسعة من المجالات من بينها التعليم، والطب والأسواق المالية، والصناعة، والقانون والتحكم الآلي، والاكتشافات العلمية، ومحركات البحث على الإنترنت، كل ذلك يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي ضوء ذلك خرج البحث بعدد من التوصيات حول دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث يوصي البحث

بأهمية صياغة الخطط الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي على مستوى القطاعات والوزارات، واستحداث برامج دراسات عليا ماجستير ودكتوراه في الذكاء الاصطناعي.

٧. دراسة بن محمد بن عبد الله (٢٠٢٣) **التعلم المستمر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة أبرز تحدياتها من خلال (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ : بعد انطلاق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أصبح إلزاماً على كافة قطاعات الدولة العامة والخاصة والخيرية وكافة شرائح المجتمع مواكبة أهداف هذه الرؤية التي يأمل الجميع أن تسفر عن الخير والنماء والتقدم والازدهار للجميع، وانطلاقاً من أهمية التعليم والعلم في تقدم المجتمعات وتطورها وازدهارها جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن دور مجال التعلم المستمر في تحقيق متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، توصلت الدراسة الى ضرورة تعزيز التعلم المستمر وضرورة تضافر الجهود بين كافة المستويات كالقطاعات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع غير الربحي والمؤسسات التعليمية وكافة شرائح وأطراف المجتمع من أجل تعزيز ثقافة التنمية المستدامة والعمل على إنجاح خطط الرؤية المتعلقة بها، وقد تم تسليط الضوء على بعض التحديات التي تواجه التنمية المستدامة سواء على الجانب المعرفي أو المهاري أو السلوكي أو التشريعي.**

٨. دراسة (٢٠٢٢) **لحنان والتي تناولت موضوع دور المكتبات في إتاحة المعلومات والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، تعد التنمية المستدامة من أهم القضايا التي تتسابق الدول في تحقيقها كل حسب إمكانياتها، ويمكن لمؤسسات المعلومات والمكتبات بخاصة بما تتيحه من وصول شامل للمعلومات أن تسهم بشكل جذري في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولذلك جاءت هذه الدراسة مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي وتحقيق عدد من الأهداف من بينها التعرف على الدور المهم للمكتبات في إتاحة المعلومات ودعم أهداف التنمية المستدامة، وإلقاء الضوء على واقع الوصول الحر بمؤسسات المعلومات بالمملكة العربية السعودية ومدى ارتباطه بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، غياب عنصر النفاذ إلى المعلومات في خطة المملكة العربية السعودية للتنمية، وبعض مبادرات تيسير الوصول للمعلومات لا تندرج تحت الوصول الحر، وعدم وجود تشريع جامع ينظم عملية نشر المعلومات الحكومية بمنصات البيانات المفتوحة.**

٩. وايضاً دراسة عبد الرحيم جابر الحربي (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وتقديم تصوراً مقترحاً لتطويره، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد قائمة بتلك القضايا والتي بلغ عددها (٢٦) قضية، وكذلك استمارة لتحليل المحتوى وقد توزعت نسبة التوافر بين أبعاد قضايا التنمية المستدامة الثلاثة، حيث بلغت نسبة البعد الاجتماعي (٢٥,٦٨%)، والبعد الاقتصادي (٢١,٢٢%)، وأخيراً حل البعد البيئي بنسبة بلغت (٧,٢%)، وتفاوتت نسب تضمين القضايا في محتوى كل صف وفقاً لإجمالي عدد فقرات كل كتاب منفرداً، ف سجل محتوى كتاب الصف الثالث أعلى نسبة تضمين للقضايا حيث بلغت (٧٢,٨٥%)، ثم الصف الثاني متوسط بنسبة تضمين (٤٨,٤٣%) وأخيراً الصف الأول متوسط كأقل نسبة تضمين حيث بلغت (٣٨,٥١%). وبناءً على النتائج التي قدمتها الدراسة فقد أوضحت تصوراً مقترحاً لتطوير محتوى كتب مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة في المرحلة المتوسطة، وأوصت بأهمية إعادة النظر في اختيار موضوعات المحتوى بما يخدم التضمين المتوازن لقضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة ٢٠٣٠ في محتوى تلك الكتب، وضرورة اعتماد رؤية المملكة ٢٠٣٠ وما تتضمنه من قضايا تنمية كإطار مرجعي أساسي لبناء المناهج الدراسية بالمملكة العربية السعودية، وبالذات مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة، وكذلك بإجراء دراسات مماثلة مستقبلية لتطوير محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلتين الابتدائية والثانوية وبرامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

١٠. وايضاً دراسة حازم ساسي (٢٠٢١) أهداف وأبعاد التنمية الجديدة: التداخل والتأثير أهداف التنمية المستدامة وأبعادها: التداخل والتأثير، تؤكد الكثير من الدراسات على وجود تداخل في أهداف التنمية الشاملة فيما بينها سواء على مستوى الفرق أو المقاصد أو المؤشرات، وهذا التداخل يساعد في فهم وتفسير النتائج فقط أكثر، ومع ذلك، فإن الدراسات على مقارنة التداخل بين المجموعات والأبعاد، في هذه الأقسام بعد ثلاثة أقسام يعتمد على التخصيص من الأمم المتحدة للأهداف والذي يقسمها إلى ٥ مجموعات جنباً بفرعنا مع تقسيمها إلى الثلاثة الأبعاد المتعارف عليها، ومن النتائج التي توصلت إليها برئاسة المقترح "زهرة الاستدامة" أن هذه الحصرية الشاملة والمتداخلة في نفس الوقت، مع احتفاظ

كل هدف بسمته المميزة له، وكما تشير النتائج إلى وجود ارتباط بين الثلاثة رغم أنها مستقلة عن بعضها البعض إلا أنها تدعم بعضها في نفس الوقت ، توصلت العديد من الدراسات إلى أن أهداف التنمية المستدامة تتداخل مع بعضها البعض سواء على مستوى الأهداف أو المقاصد أو المؤشرات، وهذا التداخل يساعد على فهم وتحليل نتائج الأهداف بشكل أكثر دقة، إلا أن الدراسات لم تركز على دراسة التداخل بين مجموعات الأهداف وأبعادها، وفي هذه الورقة يقترح المؤلف جدولاً يعتمد على التقسيم المعتمد من الأمم المتحدة للأهداف والذي يقسمها إلى ٥ مجموعات مع تقسيمها إلى ثلاثة أبعاد، ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الورقة بناءً على نموذج "زهرة الاستدامة" المقترح أن هذه الأهداف شاملة ومتداخلة في الوقت نفسه، مع احتفاظ كل هدف بطابعه المميز، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين الأبعاد الثلاثة بالرغم من استقلالها عن بعضها البعض إلا أنها تدعم بعضها البعض في نفس الوقت.

١١. وكما أجريت دراسة في العراق على يد الباحث محمد محفوظ عبد القادر (٢٠١٥) **التنمية المستدامة في العراق وانعكاساتها على التنمية** ، وهدفت الدراسة في أن مرتع التطور التكنولوجي بالتحويلات المستمرة نتيجة لمتطلبات الحياة العامة في المجتمعات المختلفة، وهذا ما يستدعي التحكم بمتغيراتها واستدراك التأثيرية وصولاً إلى علاقات جيدة لرؤية الأطر الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وخدمات البنى التحتية الأخرى للتفاعل فيما بعد بصيغ إيجابية ونتائجها في الحياة الواضحة ومكوناتها كالتنمية الاقتصادية والبشرية والتوازن البيئي، حيث إنها من أهم أهداف التنمية الاجتماعية وهي الاهتمام بالجانب الإنساني وتنميته، فيصل القراء إلى تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد، وكما هو مدرج في أدبيات التنمية الاجتماعية التي يراعى فيها محاور ثلاثة رئيسة هي المحور الاجتماعي ممثلاً بالإنسان والمحور الاقتصادي ثم المحور الاقتصادي، ويعد مفهوم التنمية الاجتماعية في إطاره العام مفهوماً آمناً ثم تحول إلى مفهوم شامل .

١٢. دراسة فريضة عوض حسن العمري (٢٠٢٣) **دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠** ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الثاني (دور سياسات التعليم في تصميم البرامج التعليمية الرقمية) والمجال الثالث (دور سياسات التعليم في اعداد الموارد البشرية المؤهلة) والمجال الرابع (دور سياسات التعليم في تمويل التحول الرقمي) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة " من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات "، بينما لم يكن هناك فروق في المجال الأول

(دور سياسات التعليم في نشر ثقافة التحول الرقمي) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وتوصي الباحثة أنه يجب على المؤسسات التعليمية في المملكة سواء الحكومية أو الخاصة القيام بمتابعة بيئتها الداخلية والخارجية وتقييمها بشكل مستمر أثناء تحولها الرقمي .

١٣. دراسة أيوب (٢٠٢٢) والتي كانت موسومة بعنوان مساهمة التحول الرقمي للتعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة، حيث ركزت الدراسة على الجانب الزراعي وأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال الزراعي وخاصة الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة، والتطرق لأنظمة تحسين الجودة في التعليم العالي وخاصة الزراعي، وإبراز أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي لكليات الزراعة في الجامعات اليمنية، توصلت إلى أن استخدام التحول الرقمي والمعلومات والاتصال في التعليم العالي الزراعي في الجامعات يؤدي إلى انتشار التعليم وتحسين مستواه وتخفيض التكاليف، وكذا التحسين المستمر لدور الأستاذ وأساليب التدريس والذكاء الاصطناعي وتحقيق أعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات التعليمية والمعرفة حول تكنولوجيا الزراعة الذكية مناخيا والزراعة الدقيقة المتكاملة وغيرها، وكل هذا يؤدي الى الحصول على مخرجات ذات كفاءة عالية، وبالتالي ضمان التنمية المستدامة.

١٤. وفي ماليزيا دراسة عزت خطاب السيد (٢٠٢٣) جودة التعليم العالي والبحث العلمي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتطبيق على دولة ماليزيا ،توضح الدراسة أثر جودة التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة في تحقيق التنمية المستدامة، وما تتطلبه الجودة لتقديم مخرجات تعليمية مؤهلة للمشاركة في تحقيق تلك الاهداف التنموية والعمل على استدامتها مع اظهار الأسباب والدوافع للدول وخاصة الدول النامية اتي تسعى نحو التقدم بالإضافة الى تسليط الضوء على تجارب تنمية ناجحة للتغلب على تلك المعوقات الاقتصادية ورفع المستوى المعيشي مثل التجربة التنموية الماليزية التي قدمت للعالم مشروعا تنمويا ينافس أهم النماذج العالمية المتقدمة وايضا كونها تدمج بين القيم المجتمعية وبين التطور الاقتصادي الى حد كبير .

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين أن لهذه الدراسات صلة بالدراسة الحالية وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الصحية والتعليم وأثر البطالة على التنمية الاجتماعية ومشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية ، وكما تختلف دراستنا في انها تسلط الضوء على التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بشكل عام فيما كانت بعض الدراسات تركز على التنمية المستدامة في مجالات محصورة ، كذلك تتميز الدراسة الحالية في انها تطبق في المملكة العربية السعودية بشكل عام وفي منطقة الرياض بشكل خاص في حين ان الدراسات السابقة طبقت على دول عديدة ومختلفة، كما أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في انها تتناول فترة زمنية حديثة .

الإطار النظري:

أولاً مفهوم التحول الرقمي:

إن الانتقال إلى أنظمة تكنولوجيا المعلومات الجديدة، أو تنفيذ الخدمات الرقمية، أو نقل أعباء العمل إلى أبنية الحوسبة السحابية، ليست عملية بسيطة على الإطلاق؛ فغالباً ما تتضمن التحويلات الرقمية إعادة التدريب وإعادة التنظيم وإنشاء وظائف جديدة داخل المؤسسات الحكومية.

وغالباً ما يستخدم التحول الرقمي كمصطلح شامل لوصف ترقيات متعددة داخل المؤسسات والهيئات، لكن يمكن أن يكون له تأثير على عدد من الأجزاء المختلفة من العمل، فطريقة عمله قد تتطلب إضافة تقنية تكنولوجيا جديدة فعلى سبيل المثال. يقول المركز العالمي لتحويل الأعمال الرقمية: إن التغيير التنظيمي هو أساس تحول الأعمال الرقمية؛ ذلك لأن تغيير طبيعة المنظمة يعني تغيير طريقة عمل فريق العمل وإجراءات العمل والاستراتيجيات اليومية التي يعتمدون عليها، في حين أن هذه تمثل أصعب المشكلات إلا أنها تحقق إنجازاً أكثر للعمل، مما يتيح لهيئة ما أن تصبح أكثر فاعلية وتتجز أعمالها أسرع مما سبق، مع الاستفادة من توفير المزيد من فرص العمل . (حسن حامد ، ٢٠٢٠ ص ١٤)

للتحول الرقمي عدة تعريفات، منها عملية انتقال الشركات إلى نموذج أعمال يعتمد على التقنيات الرقمية لابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات وفرص إيرادات جديدة تزيد من قيمة منتجاتها (عبد الغني،

(٢٠٢٣)

مزايا التحول الرقمي:

للتحول الرقمي مزايا وفوائد عديدة منها:

- توفير الجهد والتكلفة بشكل كبير ويعمل على تحسين الكفاءة التشغيلية وتنظيمها، وتحسين الجودة وتسهيل الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين.
- يخلص الحكومة من الضغوط المستمرة من المستفيدين والمواطنين بشكل عام لتلبية الطلبات المتزايدة على الخدمات الحكومية، بسبب تزايد عدد السكان، وارتفاع مستوى المعيشة، والرغبة في تحسين نوعية الخدمة، والإسراع في إنجاز المعاملات، والتخلص من الروتين والبيروقراطية.
- خلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيداً عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات، ويساعد التحول الرقمي المؤسسات الحكومية على التوسع والانتشار في نطاق أوسع والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء والجمهور.
- مواكبة التطور التكنولوجي والثورة المعرفية المرتبطة به، مما يستلزم الاستفادة منه في مختلف مجالات الحياة لما يحققه من مزايا لعدد كبير من التطبيقات العلمية.
- تقليل الفساد إن لم يكن القضاء عندما كنا نتعامل مع آلات صماء، وفي عصر رقمي، وكون كل شيء متاحاً ومعروفاً لدى الجميع، فهذا معناه أنه لم يعد للفساد فرصة ليعثر لنفسه على موطئ قدم (العزام احمد حسين محمد ٢٠٠١)

اهمية التحول الرقمي:

يعد التحول الرقمي إحدى التوجهات الحديثة التي قامت بها المؤسسات على اختلاف مجالاتها وقطاعاتها واحجامها، حيث أنها تساعد في الحصول على أفكار وأساليب جديدة لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين. ومع انتشار الإنترنت أصبح هناك وعي متنامٍ للمشاركة في مجتمع المعرفة على المستوى العالمي، كما أصبح التعليم من الأدوات الفاعلة للتحول الرقمي، وأصبح ذلك التحول بحاجة إلى نظام إداري رقمي فعال، يساعد في عملية اتخاذ القرار الصحيح والمناسب، حيث تتمثل أهمية التحول الرقمي في كونه الحارثي، دت تسريع طريقة العمل اليومية، سهولة وسرعة ومرونة تطبيق خدمات جديدة، زيادة جودة وكفاءة سير العمل. الى جانب زيادة الأخطاء والإنفاق، وزيادة إنتاجية وتحسين الأداء، فضلاً عن

إمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة لتطوير الأداء والتنبؤ والتخطيط للمستقبل، ورفع مستويات الشفافية والحوكمة استثمارية الأعمال والخدمات، وأخيراً، زيادة رضا المستفيدين. (أمين، ٢٠١٨)

ثانياً التنمية المستدامة

مفهوم التنمية المستدامة:

تعد التنمية المستدامة من أهم التطورات في الفكر التنموي الحديث وأبرز إضافة إلى أدبيات التنمية خلال العقود الأخيرة، بحيث ارتبطت هذه الظاهرة بتزايد الوعي إزاء المشاكل البيئية والعلاقة القائمة بين الإنسان والتنمية البيئية، وتعددت مجالات التنمية المستدامة إلا أن أهمها ينحصر في ثلاثة جوانب اقتصادية وبيئية، واجتماعية ثقافية، ومع أنه يمكن تعريف التنمية المستدامة وفقاً لكل مجال من تلك المجالات منفرداً، فأهمية المفهوم تكمن في تحديد العلاقات المتداخلة بين تلك المجالات، فالتنمية الاجتماعية المستدامة تهدف إلى التأثير على تطور الناس والمجتمعات بطريقة تضمن من خلالها تحقيق العدالة وتحسين ظروف المعيشة والصحة، أما في التنمية البيئية المستدامة فيكون الهدف الأساس هو حماية الطبيعة والمحافظة على الموارد الطبيعية، أما محور اهتمام التنمية الاقتصادية المستدامة فيتمثل في تطوير البنى الاقتصادية فضلاً عن الإدارة الكفؤة للموارد الطبيعية والاجتماعية (Al-Ghamdi، ٢٠٠٧: ٩).

أن التنمية المستدامة هي تلك التنمية التي تحقق التوازن بين النظام البيئي، والاقتصادي، والاجتماعي، وتساهم في تحقيق أقصى قدر من النمو في كل نظام من هذه الأنظمة الثلاث، كما ينبغي اعتبار التنمية المستدامة عملية واعية معقدة طويلة الأمد وشاملة لكافة المجالات والأبعاد، غايتها الإنسان وتوفير احتياجاته الحالية ومستقبلية كما هو شأن التنمية البشرية، إلا أنه يجب المحافظة على البيئة (Chile، ٢٠١٤: ٦٦).

يواجه العالم حالياً خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه، مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي. (الغوري علي محمد، ٢٠٢٠)

ولذلك فالتنمية المستدامة تعنى عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها " (عبد الرحمن محمد، ٢٠٠٧: ٦٦).

تعرف منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة التنمية المستدامة بأنها إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية والتغيير المؤسسي لتحقيق واستدامة وتلبية الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية

بطريقة سليمة بيئياً ومناسبة اقتصادياً واجتماعياً، لذلك فإن التنمية المستدامة في الجانب الاقتصادي تعني أنه يجب على الدول المتقدمة أن تقلل من استهلاك الموارد والطاقة، أما الدول المتخلفة فإنها تعمل على توظيف الموارد من أجل رفع المستوى المعيشي والحد من الفقر، وعلى الصعيد الاجتماعي والإنساني فإنها تعني السعي من أجل استقرار النمو السكاني، ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية خاصة في الأرياف، وفي الجانب البيئي تعني الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية، وأيضاً في الجانب التكنولوجي تعني نقل المجتمع إلى عصر الصناعات النظيفة غير الملوثة للبيئة، التي تستخدم تكنولوجيا منظمة للبيئة، والتي تنتج الحد الأدنى من الغازات الملوثة والحبسة للحرارة والضارة لطبقة الأوزون .

اهداف التنمية المستدامة:

في سبتمبر ٢٠١٥، وافقت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/٧٠/١ تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، الذي يقضي بأن تعمل جميع البلدان وجميع أصحاب المصلحة في شراكة تعاونية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة هذه. وتجسد أهداف التنمية المستدامة (SDG) البالغ عددها ١٧ هدفاً تتضمن ١٦٩ مقصداً متفقاً عليها، نطاق وطموح هذا البرنامج العالمي الجديد.

وفي اليوم الأول من يناير / كانون الثاني ٢٠١٦، بدأ رسمياً سريان أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي اعتمدها قادة العالم في سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ في قمة أممية تاريخية. وستعمل البلدان واضعة نصب أعينها هذه الأهداف الجديدة التي تنطبق عالمياً على الجميع - على حشد الجهود للقضاء على الفقر بجميع أشكاله ومكافحة عدم المساواة ومعالجة تغير المناخ، مع ضمان اشتغال الجميع بتلك الجهود، وقد بنيت أهداف التنمية المستدامة على نجاح أهداف التنمية المستدامة للألفية ، وهي تهدف إلى المضي قدماً لإنهاء كافة أشكال الفقر، والأهداف الجديدة متفردة من ناحية أنها تدعو جميع الدول الفقيرة والغنية ومتوسطة الدخل إلى العمل لتعزيز الرفاهية في ذات الوقت الذي تحمي فيه الكون، وإنهاء الفقر، ومعالجة الحاجات الاجتماعية مثل التعليم والصحة والحماية الاجتماعية وتوفير فرص العمل والقضاء على نسبة البطالة.

وتتمثل أهداف التنمية المستدامة في:

- القضاء التام على الفقر
- القضاء التام على الجوع
- الصحة الجيدة والرفاهية

- التعليم الجيد.
- المساواة بين الجنسين.
- المياه النظيفة والنظافة الصحية.
- طاقة نظيفة وبأسعار معقولة.
- العمل اللائق ونمو الاقتصاد.
- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية
- الحد من أوجه عدم المساواة.
- مدن ومجتمعات محلية مستدامة.

أبعاد التنمية المستدامة:

رغم تشابك مفهوم التنمية المستدامة إلا أن هناك شبه إجماع حول أبعادها والتمثلة في:

البعد الاقتصادي: الذي يعكس مدى إمكانية إنتاج سلع وخدمات بشكل مستمر وإن يحافظ على مستوى معين قابل لإدارة التوازن الاقتصادي، وإن يمنع حدوث خلل اجتماعي ناتج عن الأزمة الاقتصادية.

البعد الاجتماعي: إن التنمية الاقتصادية أمر مهم وضروري لكن الأهم هو إتاحة الفرص العادلة للأفراد لكي يعيش كل منهم حياة طويلة وصحية ومنتجة فالأفراد هم الثروة الحقيقية، بتحقيق العدالة في التوزيع، الصحة، التعليم المساواة الاجتماعية والمحاسبة الاجتماعية والسياسية وتوسيع فرص المشاركة السياسية.

البعد البيئي: الاستدامة البيئية تتحقق من خلال المحافظة على قاعدة ثابتة من المحافظة على الموارد الطبيعية بتجنب استنزاف الموارد المتجددة والموارد غير المتجددة، ويتضمن ذلك التنوع الحيواني وتوازنه والأنظمة البيئية الطبيعية الأخرى التي لا تصنف عادة كموارد اقتصادية ومكافحة التلوث واستبعاد أنماط الإنتاج السيئة.

مساهمة التحول الرقمي في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة:

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التنمية أدى إلى نمو القطاعات الصناعية، الزراعية، التجارية والخدمات بصورة كبيرة، وزيادة كفاءتها وأحدث ثورة في مجال البحث العلمي وتطور المجال الثقافي وتحقيق الربح المادي من خلال شبكة الأنترنت. وأدى الاستخدام الأكبر لتكنولوجيا المستشفيات والمختبرات الطبية، إلى تحقيق نتائج أسهمت في اكتشاف الأعراض ومعالجتها، وسهلت على أفراد المجتمع من اختيار ممثلهم وبصورة أسرع وأدق. وبهذا يعتبر التحول الرقمي والذي هو مظهر من مظاهر

تكنولوجيات المعلومات، مدخلا رئيسيا للتنمية المستدامة. وتظهر مساهمته في تحقيق التنمية المستدامة من خلال أبعادها الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية) كما يلي:

مساهمة التحول الرقمي في تحقيق التنمية الاقتصادية:

لا أحد يستطيع أن يجادل في أن التنمية الاقتصادية ضرورية لكل دول العالم على حد سواء، وخاصة الدول النامية التي تكافح تحت ظلال الفقر، الأمر الذي جعل التنمية الاقتصادية تحتل صدارة تخطيطها، حيث تدرك أنها لا بد أن تدفع برامج التنمية الاقتصادية بقوة حتى تتمكن من التغلب على فقرها، وهي بحاجة إلى تسريع التاريخ من خلال قفزة واسعة تركز على التنمية الاقتصادية تتجاوز فيها مراحل التنمية التي استغرقت سنوات طويلة في الغرب.

تعد التكنولوجيا من المواضيع التي احتلت دوراً بارزاً في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالتقدم التكنولوجي سواء من خلال البحث المستمر أو استخدام الآلات أو استيراد الخبرات أو الاستشارات الهندسية أو الاقتصادية أو غيرها من الأساليب قادر على دفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي، وكلما زادت قدرة الأمة على الإبداع والاستخدام كلما زادت سرعة تحقيق النمو الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية، وتعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من المصادر التكنولوجية المستخدمة لزيادة الإنتاج المحلي وتحديد الموارد الطبيعية المخفية وإيجاد استخدامات جديدة للموارد المتاحة واكتشاف أساليب وتقنيات جديدة في عملية الإنتاج، فضلاً عن أنها تساهم في تطوير المجتمع بشكل حضاري.

إن العلاقة بين هذه التكنولوجيا والنمو الاقتصادي حاضرة لا محالة، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات العالمية التي ركزت على الاقتصاد الأمريكي في الخمسينيات، تلتها دراسات اقتصادية كلية وجزئية دعمتها بنتائج مماثلة، خاصة وأن هذه العلاقة لها جوانب مهمة مختلفة.

الاقتصاد الجديد ينشر أنواعاً جديدة من الأنظمة وينتج أنواعاً جديدة من الرأسمالية، لذا فإن الاقتصاد العالمي الذي يتشكل حالياً نتيجة للتقدم التقني سينفجر بأنواع جديدة من المنافسة، بحيث تضطر الدول النامية إلى إصلاح نفسها للوصول إلى القرية العالمية السعيدة التي تتحدث عنها ثورة الاتصالات والتكنولوجيا، فالتقدم الأحادي وهذه الاحتكارات التقنية للدول المتقدمة تزيد من عمق الفجوة والهيمنة شبه المطلقة للدول الغربية والشركات المتعددة الجنسيات، لكن التطور السريع للتقدم التقني يغطي أبعاداً أخرى غير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما يتضح من مجال التكنولوجيا الحيوية وعلوم المواد، وبالإضافة إلى ميزات التطور التقني للدول المتقدمة نجد أن سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتركز أيضاً في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والاتحاد الأوروبي، وسيطر هذا الثلاثي الرأسمالي على نسبة: ٩٠٪، حيث أن أكثر من ثلث المشتريات: ٧٠٥٨ تتم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية (أفراد) مؤسسات وإدارات)، بينما لا يتجاوز نصيب أفريقيا والشرق الأوسط ١٢٪ من المشتريات.

تتضمن التجارة الرقمية المعاملات التي تتم رقمياً في السلع والخدمات التي يمكن تسليمها إما رقمياً أو مادياً، والتي تشمل المستهلكين والشركات والحكومات (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية). معاملة التجارة الإلكترونية هي بيع أو شراء السلع أو الخدمات، والتي تتم عبر شبكات الكمبيوتر بطرق مصممة خصيصاً لغرض تلقي أو تقديم الطلبات. لا يلزم الدفع والتسليم النهائي للسلع أو الإنترنت (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية).

تشير الخدمات المالية الرقمية إلى مجموعة واسعة من الخدمات المالية التي يتم الوصول إليها وتقديمها من خلال القنوات الرقمية، بما في ذلك المدفوعات والائتمان والادخار والتحويلات والتأمين والقنوات الرقمية المستخدمة لهذه المعاملات المالية هي الإنترنت والهواتف المحمولة وأجهزة الصراف الآلي ومحطات نقاط البيع وغيرها. يشمل مفهوم الخدمات المالية الرقمية الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول والتي أصبحت اتجاهًا شائعًا للغاية في جميع أنحاء القارة الأفريقية مع ظهور استخدام الهواتف المحمولة للوصول إلى الخدمات المالية وإجراء المعاملات المالية مثل الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول والمدفوعات عبر الهاتف المحمول والأموال عبر الهاتف المحمول.

إن التحول الرقمي يوفر فرصاً جديدة لتعزيز الاقتصاد (من خلال التجارة الإلكترونية والتمويل الرقمي)، وتقليل البيروقراطية وتكاليف التجارة (من خلال المدفوعات الإلكترونية والحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي للخدمات العامة)، وتحقيق قفزة نوعية والمشاركة في الثورة الصناعية الرابعة. وهذه الإمكانيات أعظم بالنسبة للدول النامية غير الساحلية.

مساهمة التحول الرقمي في تحقيق التنمية الاجتماعية

لقد سهلت تكنولوجيا المعلومات التواصل بين المجتمعات الريفية والنائية والمناطق الحضرية، ودعمت أنظمة مراقبة صحية فعالة، وسهلت الوصول إلى أحدث النتائج في مجال البحوث الطبية، وبرزت الصحة الإلكترونية كمصطلح عام يشمل كافة جوانب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الرعاية الصحية، وتم توفير خدمات المؤتمرات الصوتية والمرئية في بعض المستشفيات لغرض التشخيص عن بعد، وتوفر شبكات الصحة العالمية إمكانية الوصول إلى المجالات الطبية والعديد من المكتبات الإلكترونية على شبكة الإنترنت. إن استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة فعالة لخدمة المجتمع المحلي بكافة فئاته بهدف سد الفجوة الرقمية يسمح بتنمية الموارد البشرية وتزويدها بالمهارات الاقتصادية الحديثة لزيادة قدرتها التنافسية في الحصول على فرص العمل ورفع كفاءتها العملية من أجل تكامل الجهود

للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي تنعكس آثارها المباشرة على حياة المواطنين ورفاهيتهم (شنافي نوال، ٢٠١٩).

وتبدو الصحة الرقمية واحدة للغاية في دعم تحول النظام الصحي. وتشمل الاتجاهات الإيجابية (أ) زيادة الاعتراف بأهمية التكنولوجيا الرقمية والحاجة إلى قيادة حكومية، بما في ذلك من وزارة الصحة، في هذه العملية؛ (ب) تقليل الحواجز، وخاصة في توافر الأجهزة المحمولة، بما في ذلك الهواتف الذكية، وانخفاض تكاليف الأجهزة، وتحسين الاتصال بالشبكة؛ (ج) التركيز على تكامل وتوافق حلول الصحة الرقمية، بما في ذلك أهمية المعايير والتركيز على الحجم، وزيادة الوعي بالحاجة إلى اتباع نهج منسق.

وفيما يتصل بالتعليم الرقمي، سيكون قطاع التعليم حاسماً في المساعدة على إعداد القوى العاملة والمساعدة في ضمان أن تكون هذه التحولات شاملة وتؤدي إلى الحد من الفقر وعدم المساواة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك فرصة فريدة لتحويل تقديم التعليم نفسه. وعلى وجه الخصوص، يسمح انتشار الإنترنت والنطاق العريض المحمول والمنصات الرقمية والمحتوى الرقمي والأدوات الرقمية لقطاع التعليم في أفريقيا بالاستفادة من التكنولوجيا لتوسيع نطاق الوصول وتحسين الجودة والاتصال بشبكات التعليم والبحث الدولية وتعزيز حوكمة القطاع.

ولا ينبغي لنا أن نغفل عن أهمية الحوكمة الرقمية، لأن الحكومة الفعالة تشكل حجر الزاوية في الحد من الفقر وتحقيق النمو الشامل. وتميل البلدان ذات القدرات الضعيفة إلى انخفاض تعبئة الإيرادات والحيز المالي، والاستهداف غير الفعال للإنفاق العام، والمشتريات غير الفعالة، وتقديم الخدمات الرديئة للمواطنين. وعلى النقيض من ذلك، تتزايد توقعات المواطنين بأن تؤدي الحكومات أداءً على قدم المساواة مع معايير الخدمة في القطاع الخاص. ومن الممكن أن يؤدي تبني التكنولوجيا إلى تحويل الحوكمة والأداء الحكومي، ولديه القدرة على تعزيز كفاءة الحكومة وشفافيتها واستجابتها وثقة المواطنين وتقديم الخدمات.

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التنمية البيئية

تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً رئيسياً في معالجة القضايا البيئية، سواء من خلال استخدام أنظمة المعلومات الجغرافية أو استخدام أجهزة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات التي يمكن أن تساهم في ترشيد

استخدام المواد والطاقة ومحاولة معالجة قضايا تغير المناخ والاقتصاد الأخضر - من خلال رقمته العمليات اليدوية وتقليل استخدام المواد أو استبدال الأنشطة البشرية بأنشطة إلكترونية.

وقد تم الاستفادة من تطوير تكنولوجيا المعلومات في المجال البيئي من خلال تطبيق الهاتف الذكي للوقاية من حالات الطوارئ العابرة للحدود للآفات والأمراض النباتية والحيوانية (السلطات البيطرية الوطنية في أوغندا)، للإبلاغ عن تفشي الأمراض النباتية والحيوانية. كما يسمح للموظفين البيطريين بالحصول على التقارير المقدمة من الزملاء في البلدان المجاورة حول المرض. في السابق، كان الإبلاغ في الوقت المناسب والحصول على البيانات الداعمة أحد أكبر التحديات التي تواجه السلطات البيطرية في أوغندا في مراقبة الأمراض الحيوانية والسيطرة عليها. كان هناك فارق زمني بين تحديد الحيوانات المصابة وتسليم البيانات الأساسية للخدمات البيطرية. كان هذا قيدًا رئيسيًا في هذه العملية لأن فعالية مكافحة الأمراض تقاس إلى حد كبير بسرعة الاستجابة. وقد اعتبر هذا قفزة نوعية في هذا المجال بفضل استخدام تكنولوجيا المعلومات.

المملكة العربية السعودية تواجه العديد من التحديات في مجال التنمية المستدامة منها:

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا أنها تواجه العديد من التحديات، تشمل:

١. التحديات البيئية:

- ندرة المياه: تعتبر المملكة من الدول ذات ندرة المياه، حيث تعتمد بشكل كبير على تحلية مياه البحر، مما يُشكل عبئًا كبيرًا على البيئة واقتصادها.
- التغيرات المناخية: تُعاني المملكة من ظاهرة الاحتباس الحراري والجفاف، مما يُهدد الأمن الغذائي ويُؤثر على التنوع البيولوجي.
- التلوث: تعاني بعض المدن من تلوث الهواء والضوضاء، خاصةً بسبب كثافة المركبات والأنشطة الصناعية.

٢. التحديات الاقتصادية:

- الاعتماد على النفط: يعتمد اقتصاد المملكة بشكل كبير على صادرات النفط، مما يجعلها عرضة لتقلبات أسعار الطاقة العالمية.

- تنويع الاقتصاد: تسعى المملكة لتنويع اقتصادها من خلال تطوير قطاعات أخرى مثل السياحة والخدمات المالية، لكن ذلك يتطلب استثمارات كبيرة ووقتاً.
- خلق فرص العمل: يعاني الشباب السعودي من معدلات بطالة مرتفعة، مما يشكل تحدياً كبيراً للحكومة.

٣. التحديات الاجتماعية:

- تغيير التركيبة السكانية: تعاني المملكة من ارتفاع معدلات النمو السكاني، مما يؤثر على الموارد المتاحة والخدمات العامة.
- تمكين المرأة: تسعى المملكة لتعزيز مشاركة المرأة في جميع مجالات الحياة، لكن ذلك يتطلب تغييرات ثقافية واجتماعية.
- تطوير التعليم: تسعى المملكة لتطوير نظامها التعليمي وتحسين جودة مخرجاته، لكن ذلك يتطلب استثمارات كبيرة.

٤. التحديات المؤسسية:

- الحوكمة: تسعى المملكة لتحسين كفاءة وفعالية حكومتها، ومكافحة الفساد، وتعزيز الشفافية.
- التنسيق بين مختلف الجهات: تتطلب التنمية المستدامة تنسيقاً وتعاوناً بين مختلف الجهات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني.
- المشاركة المجتمعية: من المهم إشراك المجتمع في عملية التنمية المستدامة، وتوعية المواطنين بأهمية هذه الأهداف.

جهود المملكة العربية السعودية للتغلب على هذه التحديات:

- رؤية ٢٠٣٠: أطلقت المملكة العربية السعودية رؤية ٢٠٣٠، والتي تتضمن العديد من المبادرات والمشاريع التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة.
- الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة: وضعت المملكة استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة تهدف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

- برامج ومبادرات أخرى: تُنفذ المملكة العديد من البرامج والمبادرات التي تهدف إلى معالجة التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، مثل برنامج التنمية الوطنية، وبرنامج تنمية القدرات البشرية، وبرنامج التحول الوطني.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

تمهيد:

تناول هذا الفصل تفاصيل المنهجية المستخدمة أثناء عملية البحث وإعداد تقرير البحث، كما تناول الفصل تفاصيل مجال البحث وتصميم البحث والمكان والعينة وجمع البيانات والصلاحية والموثوقية وتحليل البيانات والافتراضات والقيود والتركيزات الأخلاقية.

منهجية الدراسة:

الغرض الوصول إلى أهداف الدراسة فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والذي يتمثل في جمع المعلومات التي تهدف للوصول إلى النتائج، ويعرف بأنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكله او ظاهره قائمه (المحمودي ٢٠١٩، (٤٦)) والمدخل التاريخي الذي اعتمد على قياس تطور التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية وصولاً إلى عام ٢٠٣٠

المنهجية وطرق البحث.

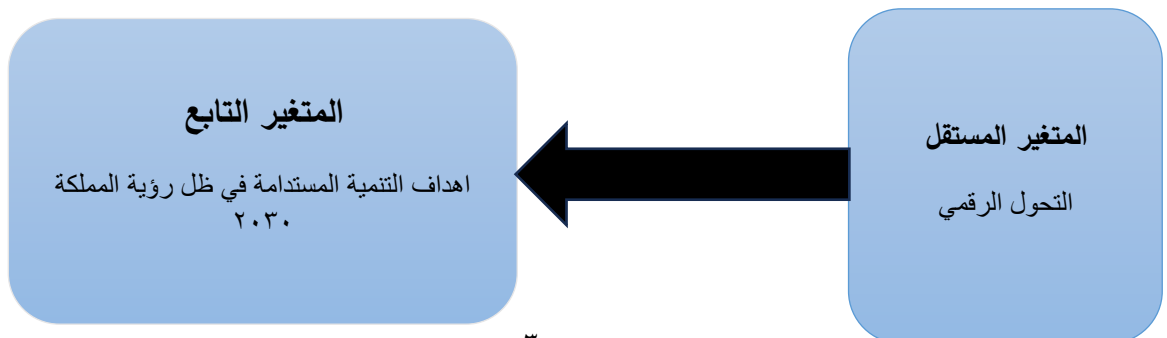
من أجل تحقيق أهداف البحث سيستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ الوصفي كونه يعتبر من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، والذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بواقع التنمية المستدامة، التحليلي وذلك للتحليل الفعال للتحويل الرقمي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تصميم البحث:

يهدف هذا النموذج الى التعرف على دور التحويل الرقمي في تقيق اهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية.

المتغير المستقل: التحويل الرقمي

المتغير التابع: اهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.



شكل (١) نموذج الدراسة

المصدر: من اعداد الباحث

مجتمع البحث

يعرف مجتمع الدراسة بشكل عام على أنه: مجموعة الأشياء المراد دراستها إما لوصفها أو استقراء السمات العامة لها أو لاستقراء العلاقة بينها للوصول إلى السنن الكونية (سعيد إسماعيل، ١٩٩٤) تركز هذ الدراسة على موضوع دور التحول الرقمي وتأثيره على تحقيق اهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بمدينة الرياض، ويتمثل مجتمع الدراسة في موظفي ومدراء المؤسسات بنوعيتها (الحكومية والخاصة) بمدينة الرياض.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من (١٥٠) فرداً ممن ينتمون الى مجتمع الدراسة وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

جمع البيانات:

خطوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات من خلال الاستبيان العربي المعدل المصمم مسبقاً، خلال شهر كامل من ١٥ سبتمبر الى ١٥ أكتوبر في المؤسسات الحكومية والخاصة بمنطقة الرياض حيث تم ارسال الاستبيان الكترونياً مع مراعات اخلاقيات البحث العلمي وتم تجنيد جميع موظفين المؤسسات والمدراء الذين استوفوا معايير الدراسة، وتم شرح اهداف الدراسة للموظفين بداية الاستبيان واخذ موافقتهم، حيث تم نشر ١٥٠ استبيان وتم استرجاعها كاملة بنسبة ١٠٠٪.

أدوات جمع البيانات:

تم تطبيق استبيان عربي معدل تم تصميمه بناءً على المصادر والمراجع والدراسات السابقة الموثوقة والمحقة المتعلقة بنفس الموضوع، لمعرفة دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية على الجودة الشاملة في المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة الرياض (الملحق ١)

حيث تم تقسيم الاستبيان الى محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: التحول الرقمي (المتغير المستقل) والذي يحتوي على ٨ فقرات

المحور الثاني: أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ (المتغير التابع) والذي يتكون من ١٢ الفقرة.

بالإضافة الى الجزء الخاص بالبيانات الشخصية المتعلقة بأفراد العينة المستهدفين في الدراسة.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تتناول البحث موضوع دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمنطقة الرياض في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠
- الحدود المكانية: الرياض، المملكة العربية السعودية
- الحدود الزمانية: ٢٠٢٤

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:

١. اختبارات الثبات والمصدقية لأداة الدراسة:
 - ✓ اختبار الصدق البنائي: باستخدام معامل الارتباط لمعرفة مدى قوة العلاقة بين فقرات أسئلة الاستبانة والمتغير التي تنتمي اليه الفقرة.
 - ✓ اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمعرفة ثبات أداة الدراسة ومدى مصداقية آراء العينة على مستوى المتغيرات الرئيسية.
٢. الأساليب الإحصائية المتعلقة بوصف نتائج متغيرات ومحاور وفقرات الدراسة:
 - ✓ التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
 - ✓ المتوسط الحسابي والوزن النسبي.

✓ الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف إجابات العينة عن المتوسط.

٣. الأساليب الإحصائية المتعلقة باختبار الفرضيات:

- معامل الارتباط لمعرفة الارتباط بين محاور الدراسة
- اختبار الانحدار الخطي البسيط لمعرفة إثر التحول الرقمي على أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ للمملكة.

صدق الاستبانة

صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة مكونة من ٣٠ فرداً من أفراد العينة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور (المتغير) مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وكذلك حساب ارتباط بيرسون بين درجات كل محور (متغير) من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام برنامج SPSS والجداول التالية توضح ذلك.

جدول ١: يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير التحول الرقمي والدرجة الكلية للمتغير

التحويلات الرقمية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تسهم التقنيات الرقمية في تحسين كفاءة الخدمات العامة	.444**	.000
تساعد منصات التحول الرقمي في تعزيز الشفافية في التعاملات الحكومية	.582**	.000
التحول الرقمي يعزز من الابتكار في القطاعات الاقتصادية المختلفة	.607**	.000
تعزز التكنولوجيا الرقمية من القدرة على الوصول إلى المعلومات والخدمات الصحية	.526**	.000
يتطلب التحول الرقمي استثمارات كبيرة من القطاعين العام والخاص	.626**	.000
توفر المنصات الرقمية فرصاً جديدة للتعليم والتدريب وتطوير المهارات في المجتمع	.668**	.000
تسهم الحلول الرقمية في تحسين تجربة المواطنين في الحصول على خدمات حكومية	.678**	.000
تساعد أدوات التحليل الرقمي في اتخاذ قرارات أفضل في المؤسسات الحكومية والخاصة	.625**	.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال جدول (١)، تبين أن جميع القيم تشير إلى علاقات إيجابية متوسطة، حيث تتراوح معامل الارتباطات ما بين (٠.٤٤٤، ٠.٦٧٨)، والتي تعكس اتساقاً جيداً وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) لارتباط كل فقرة من فقرات متغير التحول الرقمي بالمتوسط الكلي، مما يشير إلى عدم وجود فقرات قد تضعف من المصدقية للاستبيان

جدول ٢: يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير أهداف التنمية المستدامة والدرجة الكلية للمتغير

أهداف التنمية المستدامة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أهداف التنمية المستدامة تسهم في تحسين جودة الحياة في المملكة	.477**	.000
هناك جهود فعالة من قبل الحكومة للقضاء على الفقر في ظل رؤية ٢٠٣٠	.444**	.000
تعمل أهداف التنمية المستدامة على توفير برامج دعم فعالة للأسر الفقيرة في المجتمع	.570**	.000
تسعى أهداف التنمية إلى دعم القطاعات الاقتصادية الجديدة مثل السياحة، والتكنولوجيا، والطاقة المتجددة	.560**	.000
تعمل أهداف التنمية على تعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة لزيادة فرص العمل للشباب	.601**	.000
تعمل أهداف التنمية المستدامة على تعزيز المهارات التقنية والمعرفية اللازمة في الاقتصاد المعاصر	.607**	.000
تسعى أهداف التنمية إلى إعادة هيكلة النظام التعليمي لتلبية احتياجات سوق العمل	.615**	.000
تعمل أهداف التنمية على تحسين جودة خدمات الصحة العامة وتوفير خدمات صحية متقدمة لجميع المواطنين	.617**	.000

تعمل اهداف التنمية على دعم القوانين والمبادرات التي تعزز مكانة المرأة في المجتمع	.586**	.000
تسعى اهداف التنمية الى دعم المبادرات التي تعزز من مشاركة المجتمع في صنع القرار	.603**	.000
تعمل اهداف التنمية على تعزيز استخدام التكنولوجيا في جميع القطاعات لزيادة الكفاءة وتحسين الخدمات	.574**	.000
تسعى اهداف التنمية على تطوير استراتيجيات مالية مستدامة لضمان استمرارية المشاريع التنموية	.472**	.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال جدول (٢)، تبين أن جميع القيم تشير إلى علاقات إيجابية متوسطة، حيث تتراوح معامل الارتباطات ما بين (٠.٤٧٢، 0.617)، والتي تعكس اتساقاً جيداً وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) لارتباط كل فقرة من فقرات متغير اهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ للمملكة بالمتوسط الكلي، مما يشير إلى عدم وجود فقرات قد تضعف من المصادقية للاستبيان.

الصدق البنائي

تم التأكد من عدم وجود فقرات في أداة الدراسة يمكن أن تضعف القدرة التفسيرية للنتائج، باستخدام طريقة قياس معامل الارتباط بين كل متغير من متغيرات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة كاملة، والموضح كالتالي:

جدول (٣): معامل الارتباط بين درجة كل متغير من متغيرات الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	محاور (متغيرات) الدراسة
.000	.917**	اهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية 2030 للمملكة
.000	.849**	التحول الرقمي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

في الجدول أعلاه، اتضح ان جميع متغيرات الدراسة دالة احصائياً وبدرجة قوية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، وذلك يعتبر جميع متغيرات الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه.

اختبار الثبات

تم اختبار معامل الثبات، باستخدام ألفا كرو نباخ لتحديد مدى تجانس مجموعة فقرات الاستبيان، والتي تهدف إلى قياس نفس المفهوم. ويتراوح قيمته بين ٠ و ١، فالقيمة القريبة من ١ تشير إلى درجة عالية من الاتساق، بينما القيمة التي تكون أقل من ٠.٧، فتشير إلى أن درجة الاتساق ضعيفة.

جدول رقم (٤): معامل الثبات ألفا كرو نباخ

متغيرات الدراسة	معامل ألفا كرو نباخ	عدد الفقرات
التحولات الرقمية	.739	8
اهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠	.802	12
الاستبانة كاملة	.850	20

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

في الجدول اعلاه، اتضح أن معامل الثبات ألفا كرو نباخ لمتغير التحول الرقمي مرتفع (0.739) ومقبول لأغراض البحث، وبالنسبة لمتغير اهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠، فإن معامل ألفا كرو نباخ (0.802) وهو معامل مرتفع ومقبول، ويعتبر الثبات الكلي لجميع فقرات الاستبيان مرتفع ومقبول (0.850)، مما يعطي ثقة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

مقدمة:

هذا الفصل يهدف إلى عرض نتائج الدراسة حول متغيراتها المعتمدة بشكل مفصل للتعرف على الخصائص الشخصية للعينة وتحليل وتفسير إجابات الموظفين الخاصة بمحاور الدراسة وأخيراً اختبار فرضيات الدراسة الميدانية.

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية والحصول على البيانات تم إجراء دراسة على عينة مكونة من ١٤٠ من موظفي ومدراء الموارد البشرية في المؤسسات الحكومية والخاصة، خلال فترة الدراسة وكانت نسبة الاستجابة (١٠٠٪)

تحليل البيانات

تحليل خصائص افراد العينة:

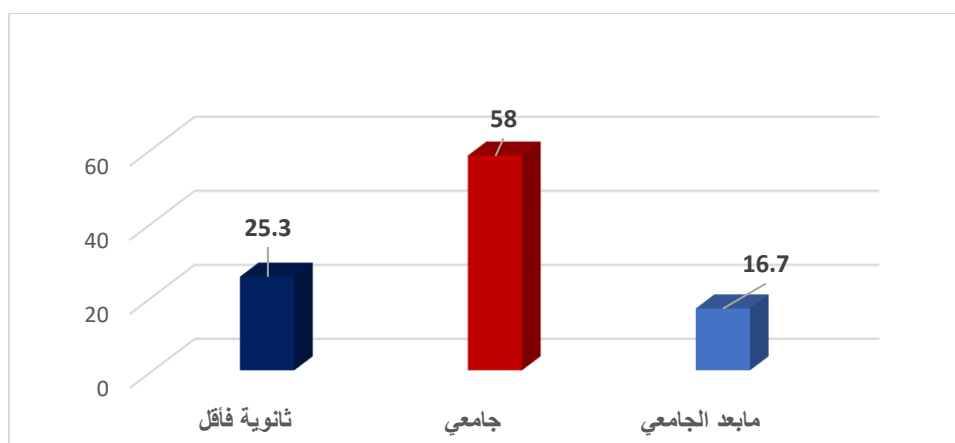
تحليل البيانات الديمغرافية:

تم في هذا القسم وصف خصائص افراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي والجنس وسنوات الخدمة والموضح في الجداول والرسوم البيانية

جدول ٥: توزيع عينة الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	%
ثانوية فأقل	38	25.3
جامعي	87	58.0
ما بعد الجامعي	25	16.7
الاجمالي	150	100.0

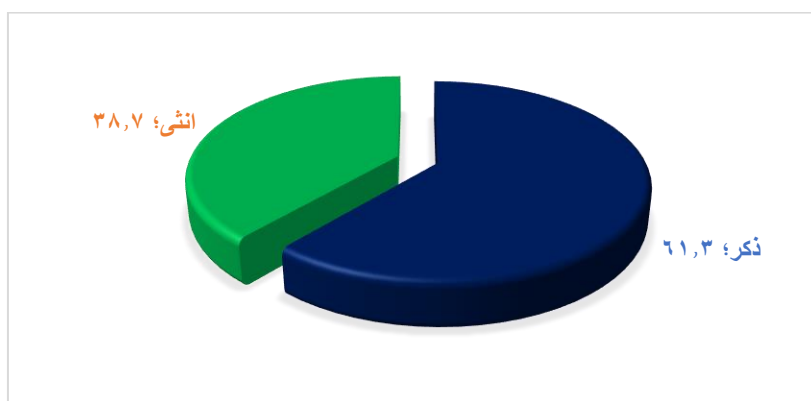
تشير بيانات الجدول اعلاه، أن 58.0% هم من الحاصلين على مؤهل جامعي، وذلك يشير إلى أن غالبية المشاركين يمتلكون معرفة أكاديمية قد تسهل فهمهم لمفاهيم التحول الرقمي وأهداف التنمية المستدامة، ثانوية فأقل كانت نسبتهم 25.3% ويمثلون ربع المشاركين في الدراسة، بينما فئة ما بعد الجامعي فيمثلون نسبة 16.7%، وهذا يدل إلى أن هناك عدداً جيداً من المشاركين ذوي المؤهلات العليا، مما قد يسهم في تقديم رؤى متعمقة حول الموضوع، كما موضح ذلك في شكل (٤-٢).



شكل ٤-٢: توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول ٦: توزيع عينة الدراسة تبعاً للجنس

الجنس	العدد	%
ذكر	92	61.3
انثى	58	38.7
الاجمالي	150	100.0

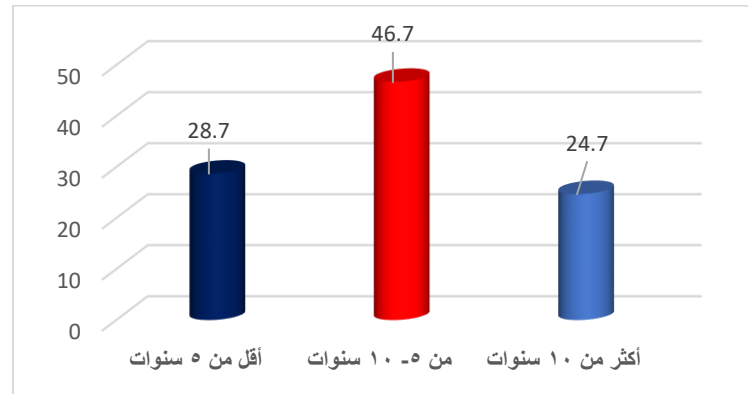


شكل ٤-٣: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

من نتائج الجدول (٦) والشكل (٤-٣)، لوحظ أن نسبة الذكور هم الغالبية في الدراسة (61.3%)، مما قد يؤثر على نوعية الآراء والنتائج المستخلصة بشأن التحول الرقمي وأهداف التنمية المستدامة، بينما الإناث تشكل الإناث نسبة 38.7%، وهي أقل بكثير مقارنة بالذكور، مما قد يعكس نقصاً في تمثيل النساء في القضايا المتعلقة بالتحول الرقمي.

جدول ٧: توزيع عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	%
أقل من 5 سنوات	43	28.7
من 5- 10 سنوات	70	46.7
أكثر من 10 سنوات	37	24.7
الإجمالي	150	100.0



شكل ٤-٤: توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

في الجدول اعلاه، وجد أن الفئة العمرية أقل من ٥ سنوات، يشكل الأفراد فيها (٢٨.٧٪) من الإجمالي، والذي يشير هذا إلى وجود عدد كبير من الموظفين الجدد أو الشباب في المجال، مما قد يساهم في إدخال أفكار جديدة وتقبل التكنولوجيا الرقمية بشكل أسرع، بينما الفئة من ٥-١٠ سنوات، فيمثل أفرادها (٤٦.٧٪)، وهي النسبة الأكبر، مما يدل على أن معظم العاملين لديهم خبرة متوسطة، مما يمكنهم من فهم التحديات والفرص المتعلقة بالتحول الرقمي بشكل جيد وعلاقته بأهداف التنمية المستدامة، أما الفئة العمرية أكثر من ١٠ سنوات، فيشكل نسبة (٢٤.٧٪)، وهذا يؤكد أن لديهم خبرة طويلة في العمل، وقد يكون لديهم مقاومة للتغيير أو قد يكونوا أكثر تقبلاً للتكنولوجيا بناءً على تجاربهم السابقة.

تحليل اسئلة الدراسة

في الاجابة على فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرث الخماسي، بحيث تأخذ الاجابات على الفقرات (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) ، واعطيت الاوزان (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي، ولتحديد المستوى تم استخراج الحدود الحقيقية لفئات المتوسط الحسابي، وذلك باستخراج مدى الأوزان، وذلك بإيجاد الفرق بين أعلى وزن وأقل وزن لبدائل سلم الإجابة (٥ - ١ = ٤)، ثم تحديد

طول الفئة، وذلك بتقسيم مدى الأوزان على عدد البدائل ($0.80 = 5/4$)، وفي الجدول ادناه وضحت فئات الحدود الحقيقية والمعنى اللفظي لقيم المتوسط الحسابي :

جدول ٨: الحدود الحقيقية لفئات المتوسط الحسابي

المدى المتوسط (فئات الحدود الحقيقية)	المعنى اللفظي (درجة الممارسة)
1 - 1.80	ضعيفة جداً (غير موافق بشدة)
1.81 - 2.60	ضعيفة (غير موافق)
2.61 - 3.40	متوسطة (محايد)
3.41 - 4.20	عالية (موافق)
4.21 - 5	عالية جداً (موافق بشدة)

تحليل فقرات متغير التحول الرقمي:

للإجابة على التساؤل الاول " ما واقع التحول الرقمي، قام الباحث بتحليل فقرات متغير التحول الرقمي، والتعقيب عليها وتوضيح اوجه الاختلاف والتشابه مع الدراسات السابقة، وذلك من خلال ايجاد المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات المتغير، وظهرت النتائج كاث يلي:

جدول ٨: المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الموافقة لفقرات متغير التحول الرقمي

التحول الرقمي	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
تسهم التقنيات الرقمية في تحسين كفاءة الخدمات العامة	4.13	0.702	83%	عالية
تساعد منصات التحول الرقمي في تعزيز الشفافية في التعاملات الحكومية	4.13	0.678	83%	عالية
التحول الرقمي يعزز من الابتكار في القطاعات الاقتصادية المختلفة	4.25	0.695	85%	عالية جداً
تعزز التكنولوجيا الرقمية من القدرة على الوصول إلى المعلومات والخدمات الصحية	4.13	0.688	83%	عالية
يتطلب التحول الرقمي استثمارات كبيرة من القطاعين العام والخاص	4.17	0.683	83%	عالية
توفر المنصات الرقمية فرصاً جديدة للتعليم والتدريب وتطوير المهارات في المجتمع	4.17	0.689	83%	عالية
تسهم الحلول الرقمية في تحسين تجربة المواطنين في الحصول على خدمات حكومية	4.11	0.734	82%	عالية
تساعد أدوات التحليل الرقمي في اتخاذ قرارات أفضل في المؤسسات الحكومية والخاصة	4.18	0.705	84%	عالية
المتوسط الكلي	4.16	0.415	83%	عالية

الفقرة "تسهم التقنيات الرقمية في تحسين كفاءة الخدمات العامة" بمتوسط (4.13) ودرجة موافقة عالية ٨٣٪، ويدل ذلك إلى أن المشاركين يرون أن التقنيات الرقمية تلعب دوراً مهماً في تحسين كفاءة الخدمات العامة، مما يعكس إدراكاً إيجابياً لأثر التحول الرقمي على تقديم الخدمات بكفاءة أكبر، اما

الفقرة "تساعد منصات التحول الرقمي في تعزيز الشفافية في التعاملات الحكومية" بمتوسط (4.13) ودرجة موافقة عالية ٨٣٪، وهذا يؤكد على موافقة المشاركين على أن منصات التحول الرقمي تعزز الشفافية، مما يعكس أهمية الرقمة في تحسين النزاهة وتقليل الفساد في المؤسسات الحكومية.

الفقرة "التحول الرقمي يعزز من الابتكار في القطاعات الاقتصادية المختلفة" بمتوسط (4.25) ودرجة موافقة عالية 85٪، حيث حصلت على أعلى درجة موافقة، مما يدل على أن المشاركين يؤمنون بشدة بأن التحول الرقمي يشجع على الابتكار، مما يسهم في تحسين الأداء الاقتصادي، أما الفقرة "تعزز التكنولوجيا الرقمية من القدرة على الوصول إلى المعلومات والخدمات الصحية" بمتوسط (4.13) ودرجة موافقة عالية ٨٣٪، وتشير هذه النتيجة إلى أن التكنولوجيا الرقمية تعزز القدرة على الوصول إلى الخدمات الصحية، مما يعد مؤشرًا على تحسين جودة الرعاية الصحية من خلال الرقمة، والفقرة "يتطلب التحول الرقمي استثمارات كبيرة من القطاعين العام والخاص" بمتوسط (4.17) ودرجة موافقة عالية ٨٣٪، وتعكس إجماعًا على أن التحول الرقمي يتطلب استثمارات كبيرة، مما يشير إلى وعي المشاركين بالتحديات المالية المرتبطة بالتحول.

وبالنسبة للفقرة "توفر المنصات الرقمية فرصاً جديدة للتعليم والتدريب وتطوير المهارات في المجتمع" بمتوسط (4.17) ودرجة موافقة عالية ٨٣٪، وبذلك تبرز أهمية المنصات الرقمية في توفير فرص جديدة للتعليم، مما يسهم في تطوير المهارات في المجتمع ويعزز من قدرة الأفراد على التكيف مع التغيرات، أما الفقرة "تسهم الحلول الرقمية في تحسين تجربة المواطنين في الحصول على خدمات حكومية" بمتوسط (4.11) ودرجة موافقة عالية 84٪، مما يدل على أن الحلول الرقمية تسهم في تحسين تجربة المواطنين في الحصول على الخدمات الحكومية، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا على رضا المواطنين، والفقرة "تساعد أدوات التحليل الرقمي في اتخاذ قرارات أفضل في المؤسسات الحكومية والخاصة" بمتوسط (4.18) ودرجة موافقة عالية ٨٣٪، حيث تؤكد على أهمية أدوات التحليل الرقمي في تحسين اتخاذ القرارات داخل المؤسسات، مما يعكس الفائدة الكبيرة لهذه الأدوات في تعزيز الكفاءة والإنتاجية.

وبشكل عام، فإن جميع الفقرات تظهر توافقًا عاليًا، مما يدل على أن المشاركين يؤمنون بأهمية التحول الرقمي في تحسين الخدمات وزيادة الشفافية والابتكار، بالإضافة إلى أن هناك وعي بضرورة الاستثمارات الكبيرة في التحول الرقمي، مما يشير إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي، وكذلك تدل النتائج السابقة على أن التحول الرقمي يمكن أن يحسن تجربة المواطنين ويزيد من كفاءات المؤسسات.

تحليل فقرات متغير أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ للمملكة

للإجابة على التساؤل الثاني " ما واقع أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ للمملكة، قام الباحث بتحليل فقرات المتغير، والتعقيب عليها وتوضيح أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة، عن طريق استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المتغير التابع، وظهرت النتائج كآث يلي:

جدول ٩: المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى القبول لاستجابات افراد العينة لفقرات اهداف التنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ للمملكة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى القبول
أهداف التنمية المستدامة تسهم في تحسين جودة الحياة في المملكة	4.35	0.625	87%	عالي جدا
هناك جهود فعالة من قبل الحكومة للقضاء على الفقر في ظل رؤية ٢٠٣٠	4.17	0.595	83%	عالي
تعمل اهداف التنمية المستدامة على توفير برامج دعم فعالة للأسر الفقيرة في المجتمع	4.17	0.727	83%	عالي
تسعى اهداف التنمية إلى دعم القطاعات الاقتصادية الجديدة مثل السياحة، والتكنولوجيا، والطاقة المتجددة	4.12	0.665	82%	عالي
تعمل اهداف التنمية على تعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة لزيادة فرص العمل للشباب	4.16	0.656	83%	عالي
تعمل اهداف التنمية المستدامة على تعزيز المهارات التقنية والمعرفية اللازمة في الاقتصاد المعاصر	4.16	0.705	83%	عالي
تسعى اهداف التنمية الى إعادة هيكلة النظام التعليمي لتلبية احتياجات سوق العمل	4.10	0.693	82%	عالي
تعمل اهداف التنمية على تحسين جودة خدمات الصحة العامة وتوفير خدمات صحية متقدمة لجميع المواطنين	4.21	0.710	84%	عالي جدا
تعمل اهداف التنمية على دعم القوانين والمبادرات التي تعزز مكانة المرأة في المجتمع	4.21	0.563	84%	عالي جدا
تسعى اهداف التنمية الى دعم المبادرات التي تعزز من مشاركة المجتمع في صنع القرار	4.07	0.631	81%	عالي
تعمل اهداف التنمية على تعزيز استخدام التكنولوجيا في جميع القطاعات لزيادة الكفاءة وتحسين الخدمات	4.15	0.621	83%	عالي
تسعى اهداف التنمية على تطوير استراتيجيات مالية مستدامة لضمان استمرارية المشاريع التنموية	4.19	0.621	84%	عالي
المتوسط الكلي	4.172	0.366	83%	عالي

الفقرة "أهداف التنمية المستدامة تسهم في تحسين جودة الحياة في المملكة" بمتوسط (٤.٣٥) ودرجة موافقة (٨٧٪)، والتي تشير إلى أن هناك إدراكًا قويًا بين المشاركين بأن أهداف التنمية المستدامة تسهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة، مما يدل على دعم واسع لمبادرات التنمية، والفقرة "هناك جهود فعالة من قبل الحكومة للقضاء على الفقر في ظل رؤية ٢٠٣٠" بمتوسط (٤.١٧) ودرجة موافقة (٨٣٪)، تؤكد إلى أن المشاركين يرون أن الحكومة تبذل جهودًا فعالة في مكافحة الفقر، مما يعكس التزامًا حقيقيًا لتحقيق هذا الهدف، اما الفقرة "تعمل اهداف التنمية المستدامة على توفير برامج دعم فعالة للأسر الفقيرة في المجتمع" بمتوسط (٤.١٧) ودرجة موافقة (٨٣٪): تؤكد هذه النتائج أن هناك

إدراكًا لوجود برامج فعالة لدعم الأسر الفقيرة، مما يدل على أهمية السياسات الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة، اما بالنسبة للفقرة "تسعى اهداف التنمية إلى دعم القطاعات الاقتصادية الجديدة مثل السياحة، والتكنولوجيا، والطاقة المتجددة" بمتوسط (٤.١٢) ودرجة موافقة (٨٢٪)، فهذا يؤكد أن المشاركين يعتقدون أن أهداف التنمية تدعم القطاعات الحديثة مثل السياحة والتكنولوجيا والطاقة المتجددة، مما يعكس رؤية شاملة لتنوع الاقتصاد، واما الفقرة "تعمل اهداف التنمية على تعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة لزيادة فرص العمل للشباب" بمتوسط (٤.١٦) ودرجة موافقة (٨٣٪)، والتي تعكس أهمية دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تعزيز فرص العمل، مما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، والفقرة " تعمل اهداف التنمية المستدامة على تعزيز المهارات التقنية والمعرفية اللازمة في الاقتصاد المعاصر" بمتوسط (٤.١٦) ودرجة موافقة (٨٣٪)، والتي تدل على أهمية التعليم والتدريب في تعزيز المهارات اللازمة للاقتصاد المعاصر، مما يعكس التركيز على تنمية الموارد البشرية، وبالنسبة لفقرة "تسعى اهداف التنمية الى إعادة هيكلة النظام التعليمي لتلبية احتياجات سوق العمل" بمتوسط (٤.١٠) ودرجة موافقة (٨٢٪)، فيؤكد افراد العينة على أهمية التكيف مع احتياجات سوق العمل، مما يدل على أن هناك جهودًا لتحسين النظام التعليمي ليوافك المتطلبات الحديثة، اما الفقرة "تعمل اهداف التنمية على تحسين جودة خدمات الصحة العامة وتوفير خدمات صحية متقدمة لجميع المواطنين" بمتوسط (٤.٢١) ودرجة موافقة (٨٤٪)، تشير إلى أن هناك تقديرًا كبيرًا لتحسين الخدمات الصحية، مما يعكس التزامًا بتحقيق الصحة الجيدة والرفاه للجميع، وبالنسبة للفقرة "تعمل اهداف التنمية على دعم القوانين والمبادرات التي تعزز مكانة المرأة في المجتمع" بمتوسط (٤.٢١) ودرجة موافقة (٨٤٪)، فيعكس ذلك أهمية تعزيز دور المرأة في المجتمع، مما يدل على التزام قوي بالمساواة، وأما الفقرة "تسعى اهداف التنمية الى دعم المبادرات التي تعزز من مشاركة المجتمع في صنع القرار" بمتوسط (٤.٠٧) ودرجة موافقة (٨١٪)، تشير إلى أن هناك دعمًا جيدًا لزيادة مشاركة المجتمع في القرارات، مما يعكس أهمية الشفافية والشمولية، وبالنسبة لفقرة "تعمل اهداف التنمية على تعزيز استخدام التكنولوجيا في جميع القطاعات لزيادة الكفاءة وتحسين الخدمات" بمتوسط (٤.١٥) ودرجة موافقة (٨٣٪)، فتؤكد أهمية التكنولوجيا في تحسين الكفاءة، مما يدل على التوجه نحو الابتكار والفقرة "تسعى اهداف التنمية على تطوير استراتيجيات مالية مستدامة لضمان استمرارية المشاريع التنموية" بمتوسط (٤.١٩) ودرجة موافقة (٨٤٪): تشير النتائج إلى أهمية تطوير استراتيجيات مالية لضمان استدامة المشاريع التنموية.

وبشكل عام، فإن جميع الفقرات تؤكد توافقًا عاليًا، يدل على دعم قوي لأهداف التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠، وأن هناك إدراك لجهود الحكومة في تحسين جودة الحياة ومكافحة الفقر، كما أن أهداف التنمية المستدامة تسعى إلى تحسين جودة التعليم والصحة وتعزيز الاقتصاد والمساواة.

اختبار الفرضية الرئيسية الاولى:

يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التحول الرقمي واهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ للمملكة

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ارتباط هلي هناك علاقة بين التحول الرقمي (متغير مستقل) وبين متغير أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ للمملكة (متغير تابع) والموضح في الجدول التالي:

جدول ١٠: العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية 2030 للمملكة والتحول الرقمي		المتغير المستقل
أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية 2030 للمملكة	معامل ارتباط	التحول الرقمي
.567**	مستوى الدلالة	
.000	حجم العينة	
150		

الجدول (١٠)، يوضح الجدول العلاقة بين المتغير المستقل (التحول الرقمي) وأهداف التنمية المستدامة في سياق رؤية ٢٠٣٠ للمملكة (كمتغير تابع)، حيث لوحظ أن معامل الارتباط (٠.٥٦٧)، والذي يدل إلى قوة العلاقة بين التحول الرقمي وأهداف التنمية المستدامة، ووجود علاقة إيجابية متوسطة، وذات دلالة إحصائية قوية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني أن زيادة التحول الرقمي يزيد من تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل أكثر فعالية، وهذا يدل أن النتائج ليست نتيجة للصدفة، وأن هناك أدلة قوية تدعم وجود علاقة حقيقية بين التحول الرقمي وأهداف التنمية المستدامة.

جدول ١١: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر التحول الرقمي أهداف التنمية المستدامة في ظل ٢٠٣٠ للمملكة

معاملات الانحدار					تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA		ملخص النماذج		
مستوى الدلالة	t	الخطأ المعياري	b	المتغير المستقل	مستوى الدلالة	F	R ²	R	المتغير التابع
.000	8.381	.060	.501	التحول الرقمي	.000	70.245	.322	.567	أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية 2030 للمملكة

في الجدول اعلاه، لاحظ الباحث ان وجود علاقة إيجابية متوسطة بين التحول الرقمي وأهداف التنمية المستدامة، حيث كلما زادت الجهود في التحول الرقمي، زادت فرص تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بمعامل ارتباط (0.567)، وبمعامل تحديد يصل إلى ($R^2 = 0.322$)، وهذا يدل على أن ٣٢.٢٪ من التغيرات في أهداف التنمية المستدامة يمكن تفسيرها من خلال التحول الرقمي، بينما تظل نسبة ٦٧.٨٪ من التغيرات غير مفسرة، مما يشير إلى وجود عوامل أخرى تؤثر على التنمية المستدامة. قيمة اختبار ($F = 70.245$)، تؤكد على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات، وهذا يشير أن التحول الرقمي له تأثير ملحوظ على أهداف التنمية المستدامة، وبمستوى دلالة إحصائية قوية $p = 0.000$ اقل من ($\alpha \leq 0.05$).

وبالنسبة لمعامل الانحدار B والذي يساوي (0.501)، فإن كل وحدة زيادة في التحول الرقمي ترتبط بزيادة قدرها ٠.٥٠١ في أهداف التنمية المستدامة، بخطأ معياري (٠.٠٦٠) منخفض، تؤكد إلى أن تقدير معامل الانحدار موثوق، كما ان مستوى الدلالة لقيمة اختبار t اقل من ($\alpha \leq 0.05$)، مما تعزز من قوة العلاقة

وبالتالي فإنه يتم قبول الفرضية القائلة " للتحول الرقمي دور في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل ٢٠٣٠ للمملكة".

نتائج الدراسة:

بالنسبة لمحور التحول الرقمي فقد أشارت النتائج إلى:

- ❖ موافقة عالية على أن محور التحول الرقمي مهم في تحسين الخدمات وزيادة الشفافية والابتكار.
- ❖ هناك موافقة عالية على اهمية التحول الرقمي في تعزيز الشفافية في التعاملات الحكومية
- ❖ التحول الرقمي يعزز من الابتكار في القطاعات الاقتصادية المختلفة
- ❖ التكنولوجيا الرقمية تعزز من القدرة على الوصول إلى المعلومات والخدمات الصحية، كما أن التحول الرقمي يتطلب استثمارات كبيرة من القطاعين العام والخاص.
- ❖ ان المنصات الرقمية توفر فرصاً جديدة للتعليم والتدريب وتطوير المهارات في المجتمع، بالإضافة إلى ان الحلول الرقمية تسهم في تحسين تجربة المواطنين في الحصول على خدمات حكومية أدوات التحليل الرقمي تساعد في اتخاذ قرارات أفضل في المؤسسات الحكومية والخاصة

- اما بالنسبة لأهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ للمملكة فأظهرت النتائج ما يلي:
- ❖ أن هناك دعم قوي لأهداف التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠، وأن هناك إدراك لجهود الحكومة في تحسين جودة الحياة ومكافحة الفقر.
 - ❖ كما أشارت النتائج إلى ان أهداف التنمية المستدامة تسعى إلى تحسين جودة التعليم والصحة وتعزيز الاقتصاد والمساواة.
 - ❖ وظهرت النتائج الى انه يوجد علاقة بين التحول الرقمي واهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ للمملكة.

التوصيات:

- بناءً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة لخص الباحث مجموعة من التوصيات وهي كالاتي:
- يتوجب على كل المؤسسات تبني التحول الرقمي في كافة اقسامها لتواكب التطور التكنولوجي وتحافظ على مكانتها في السوق.
 - نشر ثقافة التحول الرقمي بين الموظفين وذلك من خلال مشاركة الموظفين في عمليات التحول الرقمي وتطوير مهاراتهم في مجال التقنيات الرقمية.
 - العمل على مواجهة التحديات التي تحد من فعالية التحول الرقمي على أداء الموظفين.
 - العمل على رفع مستوى الوعي لدى افراد المؤسسات في ضرورة تبني التحول الرقمي لما له من دور فعال في تعزيز التنمية والابتكار في القطاع الاقتصادي.
 - اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتحليل دور التحول الرقمي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

المراجع

المراجع العربية

- أبو العز، م.، & محمد. (٢٠٢٠). تأثير التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات على مفاهيم الإدارة لمشاريع التنمية المستدامة. *المجلة العربية للقياس والتقويم*. 162-171 , 1(2) ,
- أحمد السباعي السمري، م.، سعود المحميد، م.، & محمد. (٢٠٢٤). التحول الرقمي وأثره في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة دراسة تطبيقية على قطاع البنوك التجارية بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*. 217-248 , 15(1) ,
- احمد وهبه، ا. (٢٠٢٣). التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة. *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*. 114-183 , 5(2) ,
- امتنان حسن النعمي. (٢٠٢٢). دور قيادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠: دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*،
- أيوب أحمد عبد الله المهاب. (٢٠٢٢). مساهمة التحول الرقمي للتعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة" نموذج قطاع الزراعة. *مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية* 3(2) ,
- أيوب أحمد عبد الله المهاب. (٢٠٢٢). مساهمة التحول الرقمي للتعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة" نموذج قطاع الزراعة. *مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية*. 3(2) ,
- بخيت، أ. د. ص. ع. ا. ا.، & أ. د. صفية عبد الله احمد. (٢٠٢٣). الدراسات البينية ودورها في تحقيق الشراكة المجتمعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*, ٣٢(١) , ٥٧-٢٩.
- بن محمد بن عبد الله البقمي، & مثير. (٢٠٢٣). التعلم المستمر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة أبرز تحدياتها من خلال (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠). *مجلة بنها للعلوم الإنسانية*, ٢(١) , ٣٣٢-٢٩٩.

بَهَاء الدِّين، هـ. م.، & هاني مُحمَّد. (٢٠٢١). الْقَضَايَا الْاجْتِمَاعِيَّة لِلتَّ دِمِيَّة الْمُسْتَدَامَةِ فِي مِصْر
تَحْلِيل سوسيولوجيا فِي ضَوْءِ الْأَهْدَافِ الْإِنْمَائِيَّة (SDGs). مِجَلَّة وَادِي النِيل لِلدِّرَاسَاتِ وَالبَحْثِ
الْإِنْسَانِيَّة وَالاجْتِمَاعِيَّة وَالتَّرْبِيَّة، ٣٢ (٣٢)، ١٤٧٦-١٣٤٧.

تيسير عثمان. (٢٠٢٢). أثر نظام الميراث على التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية
السعودية ٢٠٣٠م. مِجَلَّة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، ٢(٤).

الحربي، ع. ن. ج.، & عبد الرحيم نويجع جابر. (٢٠٢١). تحليل محتوى مناهج الدراسات
الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية
المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م. Content Analysis of Social Studies and
Citizenship Textbooks of the Middle Stage in the Light of Sustainable
Development Perspectives Included in the Saudi Vision 2030. التربية
(الأزهر): مِجَلَّة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٤٠(١٨٩)، ٩٦-
١٤٥.

حرز، سامية درويش عبد الله، رضوان، وائل وفيق، مراد، & حسام إبراهيم الدسوقي. (٢٠٢٤). دور
التحول الرقمي في تفعيل التنمية المستدامة بالتعليم قبل الجامعي. مِجَلَّة كلية التربية
بمياط. 39(90.01)،

حسن عبد الحفيظ محمد، ر.، & محمد مهدي مبارز، أ. (٢٠٢٣). دور التحول الرقمي في تحسين
التنمية المستدامة باستخدام الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية: دراسة تطبيقية على الجامعات
الخاصة في مصر. المِجَلَّة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية-1101، 4(2)،
1182.

خالد فؤاد خلفه، إ. (٢٠٢٣). أثر التحول الرقمي على تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة
كرونا. رُوح الْقَوَانِين. 146-111، 35(102)،

رفاعي، د. ص.، & د. صفاء. (٢٠٢٠). التحول الرقمي والتنمية المستدامة تحليل مضمون لعدد
من الفقرات التلفزيونية الحكومية والخاصة. مِجَلَّة الدراسات الإنسانية والأدبية-139، 23(1)،
187.

ساسي، هـ. (٢٠٢١). أهداف وأبعاد التنمية الأساسية: التداخل والتأثير أهداف التنمية المستدامة وأبعادها: التداخل والتأثير. مجلة التراث العالمية في الثروة والتمويل الإسلامي ، ٢ (٢) ، ٦٢-٩١.

الساكر، صالح إبراهيم صالح، عبده، & محمد رثيف مسعد. مشرف. (٢٠١٨). واقع التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ (Doctoral dissertation), جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).

صفية عبد الله احم. (٢٠٢٣). دور الدراسات المترابطة في تحقيق الشراكة المجتمعية والتنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. Journal of Research in Specific Education Fields-JRSEF, 32(1).

عبد الحفيظ، و. م.، رفاعي، م. ع. ا.، ممدوح عبد العزيز، عبد العزيز، & محمد حسن. (٢٠٢٤). أثر التحول الرقمي على كفاءة الجهاز الإداري للدولة والتنمية المستدامة دراسة تطبيقية على المنتقلين للعاصمة الإدارية. مجلة العلوم البيئية. 770-794 , 53(3) ,

عساف، س. ف.، سوسن فوزي، عبدربه، & نشوى محمد. (٢٠٢١). أهمية التحول الرقمي Digital Transformation في تحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على قطاع البنو التجارية في مصر. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة. 546-590 , 7(12) ,

عمر عبد الحفيظ أح. (٢٠٢١). التحول الرقمي للحكومة ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة Al-Zaytoonah University of Jordan Journal for Legal Studies, 2(3).

عمر عبد الحفيظ أح. (٢٠٢١). التحول الرقمي للحكومة ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة Al-Zaytoonah University of Jordan Journal for Legal Studies, 2(3).

الغامدي، م. ب. ف.، محمد بن فهم، الشلوي، & عبد العالي بن محمد. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير مناهج الرياضيات في ضوء أبعاد التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٢ (١١) ، ١٠٢-٧٦.

فرج، ح. أ.، & حنان أحمد. (٢٠٢٢). دور المكتبات في إتاحة المعلومات والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ٢٩ (٢٩)، ١٠٩-١٤٦.

القحطاني، ع. ب. ع.، & عايض بن علي. (٢٠٢٣). دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات (11) 4، 115-152.

القحطاني، ع. ع.، & عايض علي. (٢٠٢٢). دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، ٣ (٩)، ٩٧-١٣٠.

لاشين، م.، & محمد. (٢٠٢٤). دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء التشريعات الدولية والوطنية. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية. 2952-3012، 10(1)، محمود، خ. ص. ص.، خالد صالح (١)، فرغلي، & احمد صادق احمد. (٢٠٢٤). دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية جامعة الملك عبد العزيز. مجلة الخدمة الاجتماعية. 80-134، 80(5)،

مطواع، ه. م.، هبه محمود، الليثي، & سامح جمال. (٢٠٢٣). التحول الرقمي والتنمية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال. المجلة العربية للقياس والتقويم. 4(7)،

مكرم ملك، ه.، هاني، فوزي عبد الباسط، & عبد اللطيف احمد. (٢٠٢٣). أثر التحول الرقمي على تطوير الهيئة القومية للبريد المصري ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة العلوم البيئية. 131-159، 52(7)،

ممدوح عباس، ك.، & كريم. (٢٠٢٣). أثر التحول الرقمي على تفعيل دور المراجعة الداخلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية (2) 37، 1565-1627.

النقيب، م. ي. ف.، & منى يسري فهمي. (٢٠٢٣). دور التحول الرقمي في إدارة الموارد البشرية في بعض مؤسسات الأسرة والطفولة في ضوء التنمية المستدامة ٢٠٣٠. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية-جامعة المنوفية*. 465-588, 10(36) ,

يلي، ن. ع. ا. ع.، & نادر عبد الرزاق علي. (٢٠٢٣). دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *مجلة الخدمة الاجتماعية*, ٧٧(١) , ١١٦-١٤٨.

Leaf, C., & Kersten-Zenger, T. (2023). Disastrous capitalism in Morocco in wake of earthquake Between the hammer of International Financial Institutions and the anvil of Disaster.

Mohamed, I. A. (2013). Empowerment, Totalitarianism and Catastrophe in Sudan. Lulu. com.

Rebbouch, L., & Berrek, K. Academic Productivity of the University Teacher and the Challenges of Distance Education: Theoretical Reading over the Subject.

الملاحق

الاستبانة:

الاخ/ت..... المحترم

تحية طيبة وبعد،

تهدف الدراسة الموسومة بـ دور التحول الرقمي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ : دراسة حالة في منطقة الرياض، ولتحقيق هدف البحث ووفقا للمنهجية التي اتبعها الباحث، فقد صمم - معتمدا على عدد من المصادر والمراجع العلمية والدراسات المتعلقة بالموضوع- أداة مكونة من محورين ، وهما :المحور الأول: التحولات الرقمية ، والمحور الثاني: اهداف التنمية المستدامة، إضافة إلى الجزء الخاص بالبيانات الشخصية المتعلقة بأفراد العينة المستهدفين بالدراسة، نأمل تعاونكم وتكرمكم الإجابة على فقرات الاستبيان ووضع إشارة (√) في المكان المناسب ممتناً لتعاونكم وما ستبذلونه من جهد ووقت في ذلك، ونؤكد لكم أن جميع المحاور والفقرات المطلوبة فقط لغرض البحث العلمي، وستعامل إجاباتكم بالسرية الكاملة.

اسم الباحث /نايف علي زنيد القحطاني

البيانات الشخصية

المؤهل العلمي ثانوي واقل جامعي ما بعد الجامعي اخرى:

الجنس ذكر انثى

سنوات الخدمة اقل من ٥ سنوات من ٥ - ١٠ سنوات أكثر من ١٠ سنوات

الجزء الاول: التحول الرقمية

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
١	تسهم التقنيات الرقمية في تحسين كفاءة الخدمات العامة					
٢	تساعد منصات التحول الرقمي في تعزيز الشفافية في التعاملات الحكومية					
٣	التحول الرقمي يعزز من الابتكار في القطاعات الاقتصادية المختلفة					
٤	تعزز التكنولوجيا الرقمية من القدرة على الوصول إلى المعلومات والخدمات الصحية					
٥	يتطلب التحول الرقمي استثمارات كبيرة من القطاعين العام والخاص					

٦	توفر المنصات الرقمية فرصاً جديدة للتعلم والتدريب وتطوير المهارات في المجتمع				
٧	تسهم الحلول الرقمية في تحسين تجربة المواطنين في الحصول على خدمات الحكومة				
٨	تساعد أدوات التحليل الرقمي في اتخاذ قرارات أفضل في المؤسسات الحكومية والخاصة				

الجزء الثاني: اهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أهداف التنمية المستدامة تسهم في تحسين جودة الحياة في المملكة					
٢	هناك جهود فعالة من قبل الحكومة للقضاء على الفقر في ظل رؤية ٢٠٣٠					
٣	تعمل ا الفقيرة اهداف التنمية المستدامة على توفير برامج دعم فعالة للأسر في المجتمع					
٤	تسعى اهداف التنمية إلى دعم القطاعات الاقتصادية الجديدة مثل السياحة، والتكنولوجيا، والطاقة المتجددة					
٥	تعمل اهداف التنمية على تعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة لزيادة فرص العمل للشباب.					
٦	تعمل اهداف التنمية المستدامة على تعزيز المهارات التقنية والمعرفية اللازمة في الاقتصاد المعاصر					
٧	تسعى اهداف التنمية الى إعادة هيكلة النظام التعليمي لتلبية احتياجات سوق العمل.					
٨	تعمل اهداف التنمية على تحسين جودة خدمات الصحة العامة وتوفير خدمات صحية متقدمة لجميع المواطنين.					
٩	تعمل اهداف التنمية على دعم القوانين والمبادرات التي تعزز مكانة المرأة في المجتمع.					
١٠	تسعى اهداف التنمية الى دعم المبادرات التي تعزز من مشاركة المجتمع في صنع القرار.					
١١	تعمل اهداف التنمية على تعزيز استخدام التكنولوجيا في جميع القطاعات لزيادة الكفاءة وتحسين الخدمات					
١٢	تسعى اهداف التنمية على تطوير استراتيجيات مالية مستدامة لضمان استمرارية المشاريع التنموية.					

Abstract:

This study aims to clarify the role of digital transformation in achieving comprehensive quality objectives in light of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030: A case study in the Riyadh region. To achieve this goal, the study relied on the descriptive analytical approach by preparing a questionnaire that was distributed to the study sample, which consisted of (150) employees and administrators in government and private institutions in the Riyadh region. After conducting the necessary statistical tests, the study reached several results, the most important of which are: High agreement that the axis of digital transformation is important in improving services and increasing transparency and innovation. There is high agreement on the importance of digital transformation in enhancing transparency in government transactions. Digital transformation enhances innovation in various economic sectors. Digital technology enhances the ability to access information and health services, and digital transformation requires large investments from the public and private sectors. Digital platforms provide new opportunities for learning, training and skills development in society, in addition to the fact that digital solutions contribute to improving citizens' experience in obtaining government services. Digital analysis tools help in making better decisions in government and private institutions. There is strong support for the sustainable development goals and Vision 2030, and there is awareness of the government's efforts to improve the quality of life and combat poverty. The results also indicated that the sustainable development goals seek to improve the quality of education and health and enhance the economy and equality. The results showed that there is a relationship between digital transformation and the sustainable development goals in light of the Kingdom's Vision 2030.

Keywords: Digital transformation, sustainable development, Vision 2030

Midocean University

College of Management

Master \ Project Administration



Title in English

**The Role of Transformation in Achieving Sustainable
Development Goals under the Vision of Saudi Arabia
2030; Case Study in the Riyadh Region**

Prepared by:

Naif Ali Znaid Alkahtani

Supervised by:

Dr. Asna Abo Anzah

Year:2024